

# الفكاهة

AL FOKAHA - No. 185 - Cairo 11 June 1930

العدد ١٨٥  
الثلاثاء ١٠ مليات

الاربعاء  
١١ يونيو ١٩٣٠







الخميس

الجمعة

السبت

خير

ما تفعله

في الاسبوع

الاحد

الاثنين

# الفكاهة

﴿ الاشتراك ﴾

في مصر : ٥٠ قرشاً

في الخارج : ١٠٠ قرش

( أي ٣٠ فلناً أو ٥ دولارات )

تصدر عن « دار الهلال »

( اميل رشدي زبدانه )

﴿ عنوان المكتبة ﴾

« الفكاهة » بوسنة قصر الدوبارة ، مصر

تلفون ٧٨ و ١٦٧ بستان

﴿ الاعلانات ﴾

تخار بشأنها الادارة : في دار الهلال

بشارع الامير قنادر التفرع من

شارع كوبري قصر النيل

## نوم في مدح

الطيرة الجديدة : هل لاحظت كيف كان يتلا صوتي المرتفع أعلاه هذا للشرح الواسع ... ؟  
صديقها : بكل تأكيد .. قد اضطرت الكثيرون الى الخروج وترك أمكتهم ليلاً صوته ... !

## آدم وحواء

الام : لماذا ضربت أخنك يا شقي ... ؟  
الابن : كنا نلعب آدم وحواء ، وبدل ان تفرني بالفاحشة أكلتها .. فضربتها .. !

## مراهبة لطيفة

هي : ما رأيك في هذا الثوب الجديد ؟  
فتدأهدها لي أبي بمناسبة عيد ميلادي الثامن عشر ...  
هو : يا سلام ... غريب ان يكون جديداً وعلى آخر مودة منذ كنت في هذا السن ... !

## طلب حديث

الريض : يا دكتور ... أشكو الشخير اثناء النوم ، فانه يرتفع في بعض الأحيان الى حد إزعاجي ولما ظني ... !  
الطبيب : اذا كان شخيرك يرتفع الى هذا الحد فأوضح لك بالنوم في غرفة أخرى ... !

## منزهي الزفاف

السيدة : أريد عشرة كيلو من اللحم ..

الحزار : ( وقد أسرع في قطع هذه الكتلة الكبيرة ثم وزنها ) هاهي ياسيدي ... هل تودين أخذها معك أم أرسلها مع الصبي الى بيتك ... ؟

## في هذا المدد :

شجعوا الرياضة واهملوا السياسة

بقلم الاستاذ فكري أباطة

« فهي شيطان اذا أفسدتها »

مأساة مصرية شائعة

## زاهية

قصة مصرية طريفة

الوداع بامدرسة

الاوزتان والقاضي

قصة فكاهية مصورة

ما اقدرش أسيبه مهما كان

زجل بقلم الاستاذ « أبو بيته »

الح .. الح ...

السيدة : لا .. أنا لا أريدها للاكل ..  
ولكني أريد أن أرى مقدارها الكبير ..  
لان الدكتور اخبرني ان وزني خمس عشرة كيلو ... !

## من قتل

المتنح : في أي موقعة قتل غوردون باشا ... ؟

التلميذ : ( مرتبكاً ) في الموقعة الاخيرة يا بك ...

## ولدا حبة ابرأ

الزوجة : بكل تأكيد اعرف انني لم أزوجك الا لثروتك ...

الزوج : أنت تجدين سبباً لزواجك مني ، ولكن أي سبب دفعني أنا الى زواجك ... ؟ !

## شعورهن قصيرة

الزوجة : عال جداً ... وما هذه الشعرة الطويلة العالقة في سرتك ... ؟

الزوج : لا تخافي ... فهي طويلة جداً وفي هذا ما يثبت انها ليست لامرأة ... !

## اعلان مهم من

## دار الهلال

تردنا أحياناً خطابات خصوصية يسأل فيها كاتبوها أسئلة خصوصية تهتمهم فقط .  
فترجو ان يرفق بها كاتبوها طوابع بريد كافية للرد اذا كانوا ينتظرون رداً عليها .  
وكل خطاب خصوصي من هذا النوع خال من طوابع بريد يهمل ولا ينظر فيه





الاعجاب بنا والعطف علينا مهددًا للبروباجندا السياسية القبلية أياً كان لونها ونوعها بعد أن تتخفى وهوى وتشرع في استئناف الكفاح ...

الجمهور في الخارج لا تغنى بالسياسة ولا تجد فيها لذة وإنما مودة الاجتذاب اليوم هي الرياضة . ولقد اندمجت في كثير من الاوساط الاجتماعية فشرت شعوراً مادياً مجباً بما يعدنه ابطالنا الرياضيون من الاتر البالغ في نفوس الامم الاجنبية وفي نفوس الاجانب . وشرت شعوراً مادياً مجباً بما أحسه من الفخار والعجب عندما يحدث أحد ابطالنا حدثاً رياضياً يحمل اسم «مصر» العذبة الجميلة ترنمة كل متكلم . وأنشودة كل عادت . وموسيقى كل مجتمع ...

\*\*\*

عندما هز « نصير » بطل العالم في رفع الأثقال العالم الرياضي هزاً بمجزته في الألعاب الاولمبية كنت في باريس - أنا - محل التكرام واللق ، وكان يجري ورأي الرجال والنساء متوسلين الى التعارف لي بمجرد كوني مصرياً أشترك مع البطل لا في قوته . ولكن في جنسيته ...

وكم دُعيت للولائم بغير سابق معرفة لأن اسم « ابراهيم مصطفى » ارتفع فوق الاسماء بين قوم يقدرون الرياضة ويطعون انها ملك مشاع للعالم بأسره . ولا يفهمون في السياسة الا انها مسئلة تهم الامة المكافئة والامة للفتنة ولا تعينهم ولا تهتمهم ... ولما قهر جبارنا العنيد « اصحاب

و « الصداقة الانجليز - اجيشيان » حتى هبط « ترمومتر » القوة المعنوية لدرجة البرودة فأنت لا تظفر اليوم في الصحف ولا في المحلات ولا في الخطب العامة على كلمة تكدر خاطر الانجليز ... فالبروباجندا السياسية المصرية أصبحت بروباجندا فائرة ثقيلة الظل لا تستلفت انظار الامم الاخرى ولا تستفز عواطفهم ولا تخلب ألبابهم ولا تثير فيهم نخونا عواطف التقدير والعطف ...

\*\*\*

في فترة « الاعياء » هذه . وفي فترة « التراخي » هذه . يجب أن يأخذ الجمهور « اجازة » من متاعب السياسة ومشاكلها خارجياً وداخلياً حتى تهدأ أعصاب الاحزاب المتوترة . وحتى يهدئ الزمن لتوثيق علاقات المحبة والثقة بين أبناء الوطن الواحد وحتى تستقيم امور الدولة الداخلية والاقتصادية . واقدر هذه « الاجازة » من مشاغل السياسة بمدة عام واحد ! ...

\*\*\*

... لكن لا بد لنا في هذه الفترة من «مشاغلة» العالم الخارجي حتى لا ينسانا لا بد لنا من ان تستلفت انظار الامم الاخرى . لا بد لنا من ان تثير فيهم عوامل

عنوان غريب . ولكن ما العمل وقد أصبح هذا اعتقادي ...

انهكتنا « السياسة » عشرة اعوام متوالية وقد جربنا في مضارها فكان الفشل نصيبنا كل عام . فشل أمام الاجانب وفشل أمام أنفسنا . وعلاقاتنا الداخلية حزياً وعائلياً تسوء عاماً بعد عام ويوماً بعد يوم . وشلل الموقف السياسي شل يجابه الحالة الاقتصادية فهي تضطلع في كل موسم حتى أصبحت دعوات أرباب العائلات تلخص في كلمتين بليغتين :

« الستر يارب » ...

\*\*\*

الكفاح القومي المصري لا يرتكز على « سلاح » ولا على « عصيان مدني » ولا على « ائتلاف بين الاحزاب » . وإنما شاء القدر انتمس أن يترنم الزعماء بالنشودة « الوسائل السلبية » و « الجو الصالح »





ذلك الاستعداد الكامن في أجسام  
ونفوس هؤلاء الأبطال كثيرين استخرجت  
الظروف منه بعض التحف والنفائس  
ولكن ما يزال الكنز ذاخراً بالدر والجوهر  
فهل نضع الفطاء مقفولاً أم هل نفتح  
ونعرف!؟ ...

الى ولاية الأمور والى الزعماء أوجه  
النظر الى هذه النجوم الثلاثة فلا تتركوم  
لجهود الشخصية قد تضن مواردكم عن  
ان تمد استعدادكم فقير بأيدينا النبوغ بعد  
ان بلغ قته ، ووصل الى ذروته !

فكرى أباظه  
المهامي

علمي ، المانش ضغلت على يدي آلاف  
الأيدي الحشنة القاسية ، والبضة الناعمة ،  
كأني أنا الذي قهرت المانش وكأني أنا  
الذي حزت هذا الفخار ... !

ولما كانت ترد أخبار « الفريد سمكة »  
و « صوة » كنا نرفع رؤوسنا للعلا ،  
ونستمع بأنوفنا للسماء ، وتتقبل تهاني  
المجيين من كل الأجناس إعجاباً بريئاً  
لا تخالطه الا عواطف الإعجاب ... !

\*\*\*

وحلق « صديقي » في السماء لحقت  
مع قلوب الانجليز والامانت والطلبان  
والفرنسيين واليونانيين والتمساوين  
والاميركانيين ، حتى هبط سالماً بعد العناء  
لأنه هبط باسم مصر على كل قلب غير  
مصري وكأن النجاح كان نجاحاً عالمياً دولياً  
لا تحتكره أمة ولا يختص به وطن ... !

\*\*\*

هذه المحاولات المتعددة لفتت الانظار  
لمصر . وتلك هي « البروباجنده الرياضية »  
التي تنفي عن البروباجنده السياسية المقعدة  
الثقيلة الدم . أو على الأقل التي يجب ان  
تسايرها جنباً لجنب وخطوة بخطوة ... !

\*\*\*

بقي السؤال الخطير :

هل لي هؤلاء الأبطال الافذاذ الذين  
خبنوا وطنهم ومستقبلهم بجهودهم وتضحياتهم  
ومجازاتهم الجزاء اللازم والتشجيع الواجب  
من الحكومة والامة ؟ ... !

الجواب : لا !

ولئن أغضينا عن ذلك في الماضي فهل  
صع السكوت عنه في المستقبل ؟ ... !

# فنى سلطان انا أفندھا



الحيلة . كفيلا بالانقاء على حياتي ...  
انتصبت واقفاً في مكاني ، فمددت يدي  
اليه أصاغفه باسماء ، وأنا أقول : « لادي  
الشرف في استقبالك »

قال والشرر يتطاير من عينيه قبل  
مسدسه : « أخيراً ... ها أنا أمامك وجهاً  
لوجه ... »

قلت : « تفضل بالجلوس اذا سمحت »  
قال : « لأ .. دعك من هذه المحاملات  
واترك لي الحديث الآن .. »

قلت : « حسناً .. كلي آذان .. »  
ثم أدار ظهره وذهب الى الباب فأغلقه  
بالمفتاح وعاد اليّ

قال : « اسمع .. ترى هذا المسدس ... ؟ »  
قلت : « أجل .. انه جميل ، دقيق  
الصنع من ماركة براوننج على ما أظن ، وهذه  
الماركة من المسدسات ، أفضلها أنا على سائر  
الماركات لانها سر ... »

قال يقاطعني مضطرباً : « لا أسألك عن  
نوعه ، ولكني أسألك هل تراه ... ؟ »  
قلت : « بالتأكيد ما دمت أصفه  
لك ... ! »

قال : « سينطلق هنا في هذه الغرفة  
بعد لحظة »

قلت مقاطعاً : « لا أظن ان رخصتك  
تبيح لك الصيد في هذه الغرفة الضيقة ... »  
قال عتدماً : « ولكنه سينطلق أقول  
لك ، وليس أمامك سبيل الى طلب النجدة  
وقد أغلقت الباب .. »

قلت مبتهماً : « بديع ان اسمع صوت  
مسدسك العذب الشجي ، فانا في حاجة حقاً  
الى ما يبدد سأمي وضجيري ، وأحب في مثل  
هذه الظروف « أسلحة » الطرب ، وكل

قلت مبتهماً : « بديع ان اسمع صوت  
مسدسك العذب الشجي ، فانا في حاجة حقاً  
الى ما يبدد سأمي وضجيري ، وأحب في مثل  
هذه الظروف « أسلحة » الطرب ، وكل

قلت مبتهماً : « بديع ان اسمع صوت  
مسدسك العذب الشجي ، فانا في حاجة حقاً  
الى ما يبدد سأمي وضجيري ، وأحب في مثل  
هذه الظروف « أسلحة » الطرب ، وكل

طريقة عنيفة ، ثم فتح باب مكنتي فجأة ،  
دون أن أصبح للطارق بالدخول ، واذابشاب  
يسرع الخطى نحوني وفي يده مسدس ، جاء  
يسألني مهتاجاً ناثراً : « ... أنت « ادي » ... ؟ »

هب انك فوجئت وحيداً أعزل بهذا  
الموقف ، وكنت منذ لحظة تسبح هادئاً في  
بحار تأملاتك وتحلق في سماء الخيال والقلم  
بيدك تجرّيه على الورق ، بينما تقصر ذهنك  
وتكبد قريحتك لتليك وتوحي اليك ماتككت

فماذا كنت تفعل ... ؟ وماذا تجيب ... ؟  
لم استطع الكذب ، فهذا الطارق الغريب  
لم يصل اليّ ولم يعرف مكنتي الا بعد أن  
سأل وتحقق واستوثق ان هذه عرفتي ،  
وأنا الوحيد بين أركانها ، يدل مظهري  
وانهماكي على انني صاحب الكتب الذي  
اجلس اليه دون سواي .. !

فأني سبيل الى الانكار اذا ... ؟  
قليل من الهدوء مع شيء من سعة

قليل من الهدوء مع شيء من سعة

قليل من الهدوء مع شيء من سعة

قليل من الهدوء مع شيء من سعة

رجائي أن تطلقه « حياء » أو « حصار »  
لاني أفضل هذه الانعام  
قال غاضباً : « اسمع ... »

قلت مبتهماً : « الله ... أعد ...  
أعد ... الذي تاني كان الوصلة دي ... »  
أرأيت كيف أفلحت بدهائي وسعة  
حيلتي الى تحطيم ثورته ، وأنا المحكوم عليه  
بالاعداء مقدماً كما ظننت حين شاهدته لأول  
وهلة يدخل عليّ ... ؟ !

ابتسم حضرتة أخيراً - ووضع المسدس  
فوق مكنتي ، وجاء اليّ بمد يده بعد أن  
رفض مصاحفتي أولاً

وقال : « انك حقاً « ادي » الذي  
أحبته دون أن أعرفه ولهذا جئتك الآن  
فعدتك وحدك دوالي وشغالي ... »

قلت : « أهلاً بك وسهلاً يا قازلي  
العزير ، أرجو أن أكون عند حسن ظنك  
ب ... اجلس ... »

وجلست صامتاً مشدوه الفكر ...  
خيل لي ساعتها أن أقوم وأرقص من  
شدة الفرح ... ألا يحق لي أن أفرح  
وأزأطط وقد انفرجت الازمة ... وتبدد  
شبح الموت ، فضمنت حياتي ولو لساعات ... !

أخذت عليه سجاري فقدمت اليه واحدة  
منها ، ثم اعتذرت له عن القهوة ، فلا بد  
عندنا ولا سكر ... !

شكرني مبتهماً ثم أشعل سيجارته ، وما  
يزال أثر الاضطراب بادياً عليه ...

رأيت أن استدرجه الى الحديث فقلت :  
« يظهر انك تقرأ قصصي وكتاباتني » قال  
مسرعاً : « لا تقوتني منها فائتة ، فحين  
أصدقاؤك القراء ترقب صدور الفسحة

رأيت أن استدرجه الى الحديث فقلت :  
« يظهر انك تقرأ قصصي وكتاباتني » قال  
مسرعاً : « لا تقوتني منها فائتة ، فحين  
أصدقاؤك القراء ترقب صدور الفسحة

رأيت أن استدرجه الى الحديث فقلت :  
« يظهر انك تقرأ قصصي وكتاباتني » قال  
مسرعاً : « لا تقوتني منها فائتة ، فحين  
أصدقاؤك القراء ترقب صدور الفسحة

رأيت أن استدرجه الى الحديث فقلت :  
« يظهر انك تقرأ قصصي وكتاباتني » قال  
مسرعاً : « لا تقوتني منها فائتة ، فحين  
أصدقاؤك القراء ترقب صدور الفسحة



مارغ الصبر ، لنرى ما تطلع علينا به من جديد في كل أسبوع .

قلت ضاحكاً : .. وأنا أتبه عجباً ونقرأ :  
« الغلو يا به ده بس من لطفك ١٠٠ »

وكان هذا التبسط في الحديث خفيفاً  
من نفسه ، بعض الشيء . نفع طربوشه  
ووضعه امامي على ركن من اركان المكتب  
ثم أمسك المسدس بيده يقلبه

قلت : « انها لعبة فضيلة يا صديقي فلم  
تعمل نفسك مؤونة حملها . ٢٠٠ »

قال وهو يرفرف زفرة حارة : « ستعرف  
الآن كل شيء ، ستعرف قصتي قبل أن  
تطلق الرصاصة ، فقد جئت ارويها لك  
قل انتحاري لتحدث بها الناس بعد موتي ،  
بعدما قد يتبدل سخطهم عليّ بالرحمة  
والاشفاق ، اذ يرون أن انتحاري لم يكن  
جسداً كما عهدوه في للتحرير قبلي ، وانما  
هو البأس القاتل ، هي الصدمة العنيفة ،  
التي زلزلت حياتي فدفعني الى التخلص من  
الحياة . . . »

استدلت في مجلسي ، استمع القصة في  
شغف ولهفة كبيرين بعد أن ازاحت الاوراق  
التي امامي وجعلت مكانها ورقاً أبيض ،  
وأمسكت بقلم صغير أدون بعض ملاحظاتي  
للعلم « يفعلها » حقاً فاعود الى المعلومات  
التي قصها عليّ .. ١

قلت مقاطعاً : « ولكن فأنك أن  
تسلم لي نفسك ،

قال : « لا تتعجل ، سأقدم لك كل  
المعلومات التي تطلبها ولكن على شرط أن  
تبدلي بنشر قصتي على قرائك » قلت : « حسناً  
أعذك بذلك إن كان فيها ما يستحق النشر »  
قال مهتاجاً : « ان كان فيها ما يستحق  
النشر . ! لك الحق في هذا القول ما دمت  
تطلبها ، انها قصة غريبة يا سيدي ، انها فاجعة  
مدهشة ، اؤكد انك مع سعة اطلاعك  
وكثرة اختاراتك لم تسمع بمثلاً ، بل ولا  
استطيع حتى الخيال أن يذهب بك الى  
مواقفها الفظيعة . هي قصتي أنا كنت فيها

لسوء الحظ البطل ، وانتهت بالامس على  
شبر ما تنتهي القصص . وها أنا اليوم صريع  
البأس القاتل لا نجاة لي الا بالموت . »

نظر اليّ وهو يشعل سيجارة أخرى  
ويقول : « انت منحس جداً للمرأة في  
كتاباتك يا سيدي تدافع عنها دفاعاً حاراً  
وترمي الرجل بمسؤولية جرمها ، وانما  
وهذا تحيز اعمى على ما أرى . . . وسوف  
ترى في قصتي انها حجة رقطاء . . . انها شيطان  
رجيم . . . انها أدس وافظع من أمالة  
الحجيم . . . »

قلت منها : « هات أدماً ما عندك  
لأبدل رأيي . ١٠٠ »

قال : « حسناً ها أنا أقصها عليك ،  
فإذا انتهت منها انتهت معها صفحة حياتي  
السوداء وفي عتقك انت وحدك ما تبقى . .  
فهنا . . . على ارض هذه الفرقة . . . وامام  
مكتب « دي » سألفظ النفس الاخير بعد  
أن أعددت لهذا العمل عدته »

كان شغفي بالقصة قد بلغ أشده ، فلم

اشأ مقاطعته ولم أجول التراجع المسدس من  
يده معتمداً على ذكائي وبعد سبيلي أركن  
اليها في النهاية لاني عن عزمه  
\*\*\*

والآن أقدمه اليك قبل قصته ، هو  
شاب في منتصف العقد الثالث متميز بسمرة  
وجوه بحمرة دم الشباب المشتعل فيه ،  
مقصوص الشاربين صغيرها متوسط الطول  
معتدل الجسم ، أول ما تلحظه عليه ثورته  
وعصبيته الزائدة ، فهو دموي خطر وان  
حاول الاتسام لاختفاء عصبيته

وهو موظف في إحدى مصالح الحكومة  
يقطن في ضاحية من الضواحي القريبة  
للمشورة ، حديث الترية والبراعة ككل  
جماعة الشأن « المودة »

\*\*\*  
ذات يوم دق حرس التلفزيون في بيته ،  
وانبعت من وراء السلك صوت رقيق ناعم  
يسأل عنه ، جرى بمسك بالجماعة مثلهما  
ليري من تكون السائلة بين صديقاته ،



.. جرى بمسك بالجماعة مثلهما ليري ..

وطالب بهما الحديث . فإذا حدثته امرأة  
مجهولة سمعت عنه من بعض صديقاتها فدفعها  
الفضول الى مكائله لتري احقاً أم مبالغة  
ما يصفونه به ، من اللطف والظرف  
والكياسة . . . !

وبين تلفظ ومداعبة وصحاح ودلال  
وسؤال وجواب ، استطاع ان يستأثر  
بها كما استأثرت بلبه ، فارتضت مقابلته  
وتواعدا على اللقاء . . .

« سأركب « اللترو » في الدرجة الاولى  
الساعة والدقيقة كذا ، فاذا وصل الى نهاية  
الحظ وبقيت مكاني لم أنزل مع الركاب ففعال  
حيني وبادرني بالمصافحة . . .  
والتيافق فصاعداً . . . !

وكان بينهما استلطاف واستظراف  
و . . . ح . . . ب من النظرة الاولى . . . !

مرت الايام تجري تباعاً فأصبحت له  
كما أصبح لها وحدها ، تغار عليه أشد ما  
يغار عليها ، يلتقيان في كل يوم فيمضيان  
معاً الساعات الطويلة ، فاذا حان موعدها  
ودعته وانصرفت الى أن يلتقيا في الغد . . .  
وإذا حدث يوماً انهما لم يلتقيا لما منع  
قهرى ، اتصالاً بالتليفون وطالب بهما حديث  
الوجد والفرام والهام ساعات وساعات .

جرت الايام تعقبها الاسابيع والأشهر  
والسنوات ، والصلة تزداد بينهما توثقاً في  
كل يوم ، حتى انتهى غرامهما بهذه المهزلة . . .  
المهزلة العذبة التي اجترقت صداقتهما وحوصلتهما  
الى بغضاء عميقة . . .

لم أر البطلة ولم أعرفها ولم أستمع الى  
حديثها ودفاعها عن نفسها . ومع ذلك أقسم  
لكم القصة كما سمعتها منه وحده ، فاذا كانت  
النهاية عرفت كيف أقول لكم . ولئن أتصبر  
ومن الذي أرجح كفته . . .

يقول في وصفها انها امرأة جميلة لعبوب  
مخللة الجسم حادة المزاج تكبر عديني يضع  
ستوات ، وهي متعلبة حديثاً التزعة ، مثرية  
حررة التصرف في أمورها . . .  
متزوجة من شاب جميل متعلم زري ،

تدبر عليه وظيفته الحكومية مرتباً ضخماً ،  
وهو عايب مستهتر وفي أخلاقه بعض التفائض  
وله من زوجته هذه ابن وبنت . . .

أحببت الزوجة عديني كما أحبها ، فاستباحا  
لنفسهما كل محرم ، وكانت ثمرة هذا الحب  
الطائش ابنة وابناً شديدي الشبه بهذا الحب  
وشاءت الزوجة مبالغة في الوفاء لحبيبها أن  
تقدم له برهاناً على اخلاصها له ، فكتبت له  
صكا على نفسها تعترف فيه بخط يدها أن  
هذين الطفلين هما ابنه وابنته دون سواه .  
كانتها أمنت المستقبل وضمنت بقاءه بجانبها  
على مر السنين . . .

ويصف جرأتها ودهاءها بأنها ذهبت  
الى ابيد من ذلك . فعرفته بزوجها وقربت  
ما بينهما حتى أصبحا صديقين متلازمين  
يخلصان معاً ، ويتزهران معاً ، ويمضيان  
أوقات الفراغ في البيت أو القهوة معاً . . .

أرأيت الى أي حد يبلغ الحب والمسكر  
والدهاء بالمرأة اذا هي أرادت أن تولى  
وجهها شطر هذا الطريق ، تستبيح لنفسها  
كل محرم وتعمد الى الحيلة للوصول الى  
غايتها ، وتتخذ من ضعفها سلاحاً تطلعن به  
كل من يعترض طريقها . . .

قال عديني عتداً : « هي حية رقطاء كما  
قلت لك ، هي مجرمة آثمة ، هي شيطان رجم  
لن يستطيع الرجل التغلب عليها ومناوأتها  
اذا هي أرادت الخلاص من نيره  
وعبوديته . . . ! »

قلت مقاطعاً : « ثم ماذا يا صديقي ؟ . . .  
اترك هذا لي وحدي فأنا الكفيل بانصافك  
وهدمها اذا تطلبت النهاية ذلك . . . ولكني  
أريد الآن ان أستمع بقية قصتك »

قال : « لا . . . ! انما أريد بذلك أن  
أحطم مبدأك ، أن أهدم دفاعك عن المرأة  
من أساسه ، فهذه المخلوقة الوضيعة يجب أن  
لا ينتصر لها كاتب معها ضعفت ، هي جرثومة  
الفساد يجب أن نأمنها دائماً ، والا فتكت  
بنا فتسكا ذريعتنا »

قلت : « حسناً . . . هذا رأيك أنت ،

لن تقنعني به ، ولئن أصبح مدني أنا  
حادثتك الفردية . . . والآن أكرر  
تستمر في قصتك ، واترك لي الحكم في  
النهاية »

عاديتم حديثه في ثورة واضطراب  
ظاهرين ، لا يتألم معها نفسه وقد احتاجت  
مشاعره لمعارضتي له . . .

قل : « ظلنا على هذا الحال ثم  
بالهناء والسعادة ، لا يعكر صفو حياتنا  
وكانت شديدة الغيرة لأقصى حد ، تنم  
وتثور لأقل شك وتنزل في صواعق غضب  
اذا أنا حاولت مرة التحدث الى امرأة سواه . . .

« وحدثت أنني تعرفت بأحدى صديقاتي  
الواقعات على ما بيننا من صلة ، فاستلظفت  
فياداعبتها وخفة روحها حتى تمت بيننا  
الصداقة ، أهاج صاحتي ذلك فلارادت أن  
تطعنني بقسوة قاتلة ، فصادت أخا صديقتي  
هذه . . .

« ثرت عليها فثاروت ، وغضبنا فلارادت  
وحذرتنا فما ارتدعت ، وهددتها فقامت  
فانقلب حيناً الى جحيم مستعر . . .

« يدي الصك أستطيع أن أطلقها  
الطعنة القاضية النجلاء ، ولكنني صبرت  
عليها ، لنثوب الى رشدنا ، فلارادت أن  
تطعننا واستهتاراً ، وخشيت هي أن أبدأ  
بالحرب وأعلن زوجها بخبرها وعارها  
وأؤذف في وجهها يجرهما وفضيحتها  
فذهبت تكيد لي في كل مكان ، وتنازلت  
في كل حديث ، بل ذهبت الى أكثر من  
ذلك فأخذت تبهر زوجها علي وتطعنني  
من الخلف ، حتى اذا هاجمتها بسلاح لي  
الى نخري فيمزقني وحدي . . .

« وفي ساعة ثورة وغضب ، قصداً  
الى دارها مهتاجاً نائراً احذرنا مغبة عداوتنا  
وعاقبة غرورها واستهتارها ، فاشتد بيننا  
الحوار والجدل وتفاقم اللجاج والصخب  
لجأت تدفعني يديها الى الباب محاولة طردني  
من بيتها ، كما تطرد الكلاب الجرب  
وعندها لم يق في قوس صبري مزعج



فانفجرت كالبركان الثائر يخترق بحممه  
اللتية ما في طريقه . .

« لحظة ظهر الزوج . . وجاء يسأل في  
هدوء عن مبعث هذا الشجار العنيف . .  
« كنت لحظتها مندفعاً كالجنون ، لا أعي  
ما يدور حولي

وقد تجردت من كل عاطفة واحساس  
وشعور ، فلم يسبح أمامي غير هذا الحميم  
العبد أريد تحطيمه واكتفاحه بأي وسيلة  
أو سلاح دون شفقة ولا رحمة ، فهددت  
بيدي مسرعاً الى جبي . . .

« وفي لحظة انتقل الصك من يدي الى  
يد الزوج . . . ؟ !

« ماتت الارض تحت قدمي ، وشعرت  
لحظتها ان الارض تنزلق والجبال تنكد  
والمحيطات تفيض وتغطي فتغمر اليابسة . .  
« شعرت لحظتها بكل شي ، وبلا شي . .

« أمام هذا السهم القاتل الذي طعنني به  
في الصميم . أمام هذه الحياة التي تجلت أمام  
عيني في أشع صورة ، أمام هذه القبلة التي  
انفجرت دفعة واحدة فاصابتنا شظاياها القاتلة  
نحن الثلاثة . . .

« انزعجت الصك من يد الزوج والجنون  
الثائر أمسكه بيدي أمزقه ثم تمزيق ، أمزقه  
فأطلق بتمزيقه حريتها ، أمزقه فأعيد لها  
كرامتها وشرقها تدافع عنهما ماشاءت دون  
ما يثبت عليها أثر الحياة أو العار . . .

« وفي لحظة انجلت اللوامة . .

« انجلت هذه اللوامة الصاخبة العنيفة ،  
انجلت هذه المعركة الدامية الداوية ، وتبددت  
سحب دسائها الأسود الكثيف عن . . عن  
نظرة واحدة طويلة مليئة بالزراية والاحتقار  
وجبهة الزوج لها ، ثم عاد يلتقي بها . .

« وترك البيت صامتاً وانصرف دون  
أن يقول كلمة واحدة . . . ولا حتى عيني  
الطلاق . . . !

« وقفنا لحظة صامتين امام هذا الجرم  
الشنيع ، لا نقوى على الكلام ولا حتى على  
التحرك من مكاننا ، فقد تخاذت قوانا

وحملت ثورتنا بعداشغالها وانطفأت جذوة  
الاهب ، كأن هذه النظرة التي رمانا بها الزوج  
صامتاً كانت سيلاً من الماء البارد نزل علينا  
فأبدل حالنا بحال . . !

« تحركت من مكانها ، وجاءت تبتأني  
الحديث ، تترحم وتتوسل اليّ أن الحق  
زوجها مسرعاً ، لا ثبت له ان هذا الصك  
لم يكن الا مزيفاً مزوراً ، لا ثبت له انهاقية  
الصفحة ، طاهرة الذيل ، بريئة الشرف .  
توسلت واسترحمت كالأطعمون يطلب النجدة  
وكالغريق يرجو الانقاذ ، بغريت ألي طلبها  
جريت خلفه ألحقه لأبد ان استطعت أثر  
هذا الحادث من ذهنه . لا قسم له على طهرها

ان تطلبت حياتها هذا القسم  
« وما هي الا دة ثق حق كنت في أثره  
ارجو وأتوسل ان يستمع اليّ . واستمع  
على الرغم منه فرحت أقدم له الف دليل  
ودليل على طهرها وزور هذا الصك . .  
فأني بالأثمة ولا أنا بالخالن . . فقابل حديثي  
وأدلتني صامتاً ساكناً . لا يسدي فيها رأياً  
ولا يقول كلمة . .

« وافترقنا . .  
« أجل . . وافترقنا وأنا لا أندري أهو  
صديق أم عدو . وما يكون معنى صمته هذا !  
« مررت ببيتها بعد أيام ، وقد دفعني  
الفضول الى معرفة ما انتهى اليه أمرها ،



... تحركت من مكانها ، وجاءت تبتأني . . .

قلت مقاطعاً : « ثم ما ذا يا صديقي ؟  
أتم قصتك اذا أردت . . »

قال دهشاً : « وما ذا تطلب مني بعد  
ذلك كله . . . أو ما يزال امامي بقية أفسها  
عليك . . ! »

وهنا أردت ان ألعب لعبتي وأحال  
حيلي . . فاستقرت في الضحك « المصنع »  
وأخذت أفقهه بصوت مرتفع ضارباً الارض  
بقدمي . . وأنا أقول : « أهذه قصتك كلها  
يا سيدي . . ؟ أهذه هي الهزلة التي حدثتني  
عنها في بدء حديثك ، أهذه التي تصفها بأن  
خيالنا يستحيل ان يصل الى شر من حوادثها . .  
أهذه . . »

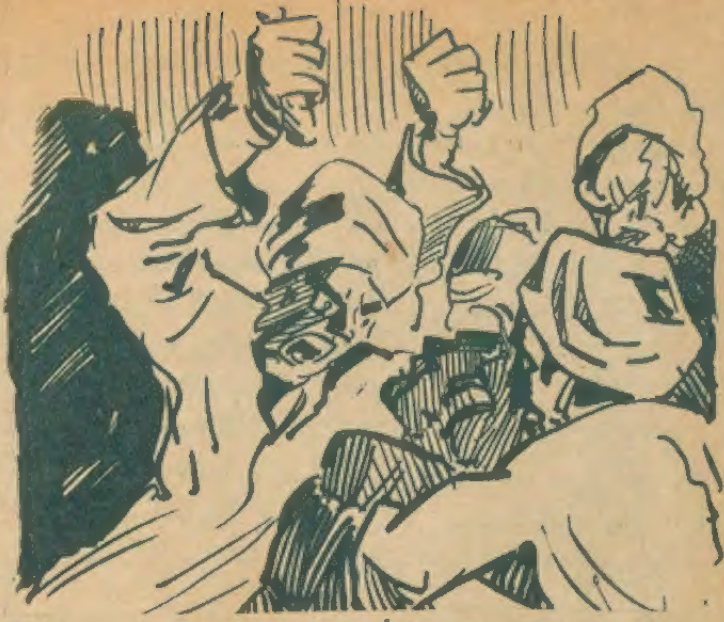
قال مقاطعاً وهو يقف مكانه دهشاً :  
« ألم تجد غريباً في كل هذه القصة الفظيعة  
اللفزعة . . هذه الحوادث المريعة ، هذه  
المواقف الصاعقة القاتلة ؟ »

تأملت الضحك وأنا أقول : « انها  
« حدوتة » مضحكة يا سيدي من الحوادث  
التي كانت تقصها علينا دادة زيد المال ودادة  
بحر الخير . . انها حدوتة تأفة أقسم لك  
انني لو لم أشهدك تأثراً متفعلاً ، لما استعنت  
الى نهايتها . . كنت أحسبك رجلاً فبدون  
امامي طفلاً صغيراً »

قال : « كيف . . ؟ »

قلت : « امرأة أجبتك وأحبتها ،  
فعاشرتني وعاشرتني ، وأنت الوحيد الفائز  
المتنصر في القصة . . . فما الذي يشرك وقد  
هجرتها بعد أن طعنتني قلبها بخنجرك ، ثم  
خربت بيتها وحطمت سعادتها بقدميك ؟  
« أملكك تأثر لانها انتقلت منك  
فضربتك . . ؟ وما في هذا القصص بعد  
الذي ألحقته أنت بها . . ؟ »

« تتحرق . . بحيل جداً . . وما الذي  
تتعمه هي غير هذا ، هي أعطها الفرصة  
لثقت وتشتفي في موتك . . هي انتحرتني  
تبرد نيران قلبها . . بحيل يا صديقي بالانتحار  
اذا أردت ، فهذه هي الامنية الوحيدة التي  
يتعمها لك خصمك العنيد . . هي اضبط



.. كيف ينتقمون لها بأيهم وعصيم الخليطة . . .

لقد انتهى كل شيء بينها وبين زوجها ،  
فانفصلت عرى الرابطة بينهما ، تركت بيته  
أخيراً وذهبت الى حيث تنعم بحريتها المطلقة  
دون رقيب ولا شريك »

قلت : « وما الذي يبكيك يا صديقي ،  
بل وما الذي يشرك في القصة الى هذا الحد ؟ »  
قال : « يبكيني ويشيري الكثير جداً  
يا سيدي ، ان تأثير معاشرتي لها طوال  
هذه السنين ، ان حيي الذي أحببت لها على مر  
الأيام ، ما زال مقبياً في قلبي رغم كراهيتي  
واحتقاري لها ، وولدي أجل ابني وبنتي  
اللذين رزقت بهما منها ، ما يزالان معها  
ليس في يدي الآن ما يبث انهما ولدي . .  
« وهي . . . هي ألا يؤلمني حالها الآن  
وقد ذهبت تفرغ في بؤر الفساد والزيلة  
حرة طليقة دون رادع ولا وازع . .  
ان المرأة يا سيدي غير الخلق الطاهر  
البري الذي تصوره لنا ، ان المرأة شر ونار  
تتحرق كل من يقربها . . انها حواء التي  
أفقدت أبانا آدم النعيم ، انها آس الابل  
والشقاء ، انها سبب الحروب والدمار . .  
انها . . . »

فاذ شهدتني أشارت اليّ اشارتها بالصمود  
الى دارها ، فصعدت وأنا لا أدري كيف  
تحتلني قدمي اليها ، ولا بأي احساس أو  
شعور أستطيع الوقوف امامها . .

« دخلت . . فاذا أصبحت محاصراً بين  
جنود بيتها ، جاءت لتنتقم وتطالبني بالحساب ،  
واذا بي محاط بجماعة من خدمها الاشداء ،  
عرفوا تماماً كيف ينتقمون لها بأيديهم  
وعصيم الخليطة . . »

« كنت كالفرس المحاصر المهزوم أتلقي  
الصفعات والضربات من كل جانب ،  
لا أقوى على احتلالها ولا أحاول املها  
دفاعاً . . . »

« فاذا انتشت بنشوة الفوز والانتصار  
فتحت الباب وقذفني خارجه . كسر ما يقذف  
باللصوص الأعمى . . »

وهنا غلصت الأمل والياس ، ضاد يحرك  
مدمسه بين يديه ، وهو يفر زفرات حارة  
طويلة ، وقد اغرورت عيناه بالدموع . .  
قلت : « خفف عن نفسك يا صديقي  
وأتم حديثك »  
قال : « لم يعد هناك تنمة للحديث ،



في أراد صوت العوذة الى رأسك، سدها  
وحكمها تماماً وأطلق الرصاص ان كنت  
شجاعاً حقاً ، ودعها تعيش بعدك لتقيم  
الأفراح والولائم في بيتها فقد استطاعت أن  
تسبه وتسخر وتلهو بك حتى أردت  
قتلاً ، حتى جعلتك تقبل نفسك بنفسك ..  
انقلماً عادلاً لأرها .. هيا .. هيا عجل  
فاني أشتاق لسباع صوت الطلقة وثق اذا  
نحلت ستصبح القصة حين أرويه على قرائي  
أروع في النفس وأشد تأثيراً مما هي الآن ..  
ما كتب عنوانها بالخط العريض . وقارى  
بحر في مكسي ، .. وسوف وسوف  
هيا العيون تترك كل فرى .. وأعدت  
كسب بأسلوب من وأصعب في قلب  
مفع . هيا سبني هذه الفرصة السعيدة ..  
زحوت ..

المد تهرد في الاسرار .. ألأنك  
رأيت فيه العوبة صيبانية ، ألأنك رأيت  
فيه اندحاراً لكرامتك ، ألأنك رأيت فيه  
هنا وسعادة لمدوتك .. ؟

« أوه .. ما أشد صفك يا صديقي ..  
انك تضعكني بقصتك التافهة وتضعكني أكثر  
بشورتك على نفسك وتفكيرك في الانتحار »  
عملت هذه الكلمات عملها الذي أردته  
في نفسه ، فألقى بالسندس أمامي ، وظهرت  
بجسده الموع وقد سببه خلفه ووجه  
من غيبه نواع ..

« هاك السندس أهيه لك هدية يا صديقي  
« ادني » يذكرك دائماً بقصتي التي أعدت  
بنفساني تماماً اذا غطيت عجة غرفتك ..  
« اغفر لي حرق .. اغفر لي اقلالي لك ،  
فوقه لولا انك كنت آخر من فكرت به .  
وهنتي العناية اليه .. لكان السهم قد نفذ  
كان .. ولكنك قد أحرمت نحو نفسي  
لزوجي ، واعقب هذه المحرمة القوية  
في حداثتي »

نم وقف يصاحفي مصافحة الرجل للرجل  
شاكرام لي فضلي وحسن ملكي وبعد  
نظري ، واعداً ان يقدم لي في المستقبل  
برهان رجولته وتقديره لخدمتي

\*\*\*

كنت اليوم افتح ادراج مكنتي باحثاً  
عن ورقة من أوراق ، فوجدت للسندس  
في أحد الادراج وقد وضعت في فوهته  
ورقة كتبت عليها يوم الحادث بعض مذكراتي  
عن القصة ، وبذلتها بهذه العبارة « سأحدث  
الى القراء عنها بعد شهر اذا لم يجد شي . في  
الحادث »

وها هو السندس أمامي استوجبه فيذكرني  
بما حدث في ذلك اليوم  
التفت بالبطل منذ أيام في احدى  
صالات الرقص فرأته باسمًا ضاحكاً مستهزئاً  
يراقص الغادات ويداعبن وقد سلا الماضي  
ونسي كل ما كان من قصته القديمة .

القصة الآن أمامكم يا اصدقائي ، ليس  
للخيال فيها أي نصيب ، يقرأها الآن ابطالها  
كما تقرأونها أتم جلياً ، وان كنت قد  
جئت اليوم أقصا عليكم فذلك لاني لم اقل  
بعد كلتي فيها

زوج عابت مستهزئ يجري وراءه  
ولذائده ، وزوجة خائنة تجري في طرق  
الفساد والفضال ، وبطل سافته الصدفة  
لتتميل دور البطولة ..

من المسؤول أمامكم بين هؤلاء الثلاثة  
عن هذه النهاية .. ؟

القلب الوحيد الذي تمزق هو قلب  
الزوج ، والوجه الوحيد الذي تلتطمع هو  
وجه الزوج ، ومع ذلك فلا تقع تبعة هذه  
النهاية الا على رأسه وحده  
حكا غاشم قاس ولكنك عادل مهييج  
وهل يحسد الانسان حلوا وعسلاً وقد

دور صاباً ومراً .. !

عشت ولما واستهزئ . وحري بطلب متعة  
حيث تواتيه . هارحاً وراءه زوجة لها  
عليه حقوق وواجبات ، زوجة يجب ان  
يصونها ويعوطها سنائيه ، زوجة يجب ألا  
ينفل حقها عليه كامراً وشركة ..

فلما جرى واستباح نفسه المتعة والبهو  
والعبث ، وتركها حرة تفعل ما تشاء وما  
يريد ... هل يكون مصيرها غير هذا .. ؟  
الرجل الاحمق الذي تقدم اليه زوجة  
رجلاً آخر فيتخذها صديقاً ، الرجل الذي يبيع  
زوجته ما لا يباح لامرأة مها كانت ، ايرحو  
غير هذه النهاية السوداء .. ؟

انها فاجعة محزنة اهارت فيها أسرة كاملة  
ونفخ فيها اطفال ابرياء ، لغير ذنب الا  
عبث الزوج واستهزائه ، فلو أنه كان قوم  
الاخلاق ، يعاشر زوجته ويعرف عليه  
حقوقها كايجب نحو الزوجات ، لما آل الامر  
بهم الى هذه النهاية الاليمية

لقد تلوثت الزوجة وانحطت الى بور  
الرذيلة ، فيكفي المأس وحزننا أن يكون هذا  
مصير أم أولاده .. لا أريد أن ضاعف  
آلامه بوخزاني ولا أن اضمن في تصديه لهذا  
أقف عند هذا الحد ، جاعلاً من قصته عظة  
لكل زوج ولذكروا جميعاً البيت القاتل :  
فهي شيطان اذا افدتها

واذا اصلحتها فهي ملك

« ادني »



# ما اقدرش أسيديه مهما كان !



يا أمير الفن ياللي الساس نجلك  
بالتقون خليت جميع الناس عيل لك  
من زمان مشتاق أشوفك لحل اقول لك  
لكن انت مستحي مش بتظهر  
الحاجات دي ذكرها يمكن ح يتفع  
كل عام فيه شيخ يجي لنا يوم ويرجع  
من تقاوتهم كنا نص الليل بنسمع  
النهاية قصدي اقول لك انه واحد  
أخني سوسو النونو اللي مدلعها  
الادب فوق الجبال دائماً يزينا  
اسم سوسو للدلح بيني وبينها  
أما اسم اخي الحقيقي انت عارفه  
اسمها « بيته » ولما الشيخ سمعنا  
بعدها قام قال لنا ده اسم جنة  
قام أبويا صدقه وحالا منعنا  
بألك علشان تغير اسم بتك

باللي من فك شربنا وارنونا  
دنت فضلك في الرجل أصبح علينا  
عن حاجاتك نعرفك ونعرفك  
امنى قول لي راح تيان يا بدر تام  
امرها يشغلها وانت زيادة واكثر  
شيء وعيت به من زمان من قبل ما اكبر  
حسه يصلي ويتعبد ويذكر  
شيخ تقى وزيادة انه شخص عالم  
حلوه خالص يا حمان بهمة عينا  
قل ما تحبها قول سميت عليها  
حق رخرين الجيران يدلعوها  
قوله لجمل اعطيك براوه أو غفاره  
واخنا بقول اسمها رفق وعحر  
تبقى خالة ابن عم الجنت لحر  
شوف نخاريف الشيوخ واحكم ودر  
لجل ما تعيش في سعادة وفرح عام

صباح

يوم صبح

الرد : « يا صباح الفل يا حبة عنه  
انت من ذوقك بتمدح بس فيته  
اسم بنتي ده صبح مسبوك عليه  
أما عم الشيخ بتاعكم ده مغفل  
يا لبي نفسي اني أشوفك من زمان  
أما قولك اسم بنتي اسم جان  
واتعرف ما اقدرش أسيديه مهما كان  
عارفه عارفه هو عم الحاج سالم  
أمر بيته



نوده على ذلك الما ليه

اللي

اللي من فك شربنا وارنونا  
دنت فضلك في الرجل أصبح علينا  
عن حاجاتك نعرفك ونعرفك  
امنى قول لي راح تيان يا بدر تام  
امرها يشغلها وانت زيادة واكثر  
شيء وعيت به من زمان من قبل ما اكبر  
حسه يصلي ويتعبد ويذكر  
شيخ تقى وزيادة انه شخص عالم  
حلوه خالص يا حمان بهمة عينا  
قل ما تحبها قول سميت عليها  
حق رخرين الجيران يدلعوها  
قوله لجمل اعطيك براوه أو غفاره  
واخنا بقول اسمها رفق وعحر  
تبقى خالة ابن عم الجنت لحر  
شوف نخاريف الشيوخ واحكم ودر  
لجل ما تعيش في سعادة وفرح عام

( الانسة هدى )  
الرسول رسالتك الشفوية تشكر على  
ذلك واوجو ان تبقي بها تحمداً  
( محمد افندي علي احمد هدى )  
وتق اني مستعد لما امره كل منيف  
مأتمك فا زالت جميع النظر في مجلس النواب  
وسأهنتك ما الفوز  
( لك ) قطعاً تق اني له  
لصبح الشكل كما تصورني ( ! ) اما دقسي الحار  
عن المرأة في كتاباتي « فلان المرأة ضنا  
بطبيعتها مظلومة في حقوقها مساوية في مركزها  
( عبد الحلي افندي )  
اشكرك لمديتك واعجب بكائك لتوصلك الى  
مقره بيسر لاني الان  
( محمد افندي علي الهلال ) لا تتول عطاء  
« النذل » واتركه لعمالة تنقم منه  
( عبد النعم افندي )  
رسالتك فاشكر غيرتك واخلاصك  
( خيس افندي حسين )  
مكت ورواية الوحوش فهي زبيب سلفي  
معتلر لضيق الحال وسأيت لبعض الغر  
رسالة خاصة مطولة عن رسالتهم





خواص سرطان



عليها نزوة البلاد ، ولو كانت الدولة فقط  
لكان في وزارة الزراعة من يكافحها كما  
تلكوا حدوا لكن هم مره الدولة  
والتحارب وطعم الغاز ، والماسح كل ذلك  
حمل القطن في حمة واحدة ، فوالله  
مستورب ويزبون زرع في القصر المصري  
كلها غيب يصرونه ويعصونه كنيكا  
وزينا ونبيداً فثربه نحن المصريين ولا  
نحتاج الى تصديره الى الخارج ؟ اليس في  
الفطر المصري عشرة ملايين سكري بشرن  
الحظ ؟

سیدہ علی بن یسویں دہم و یسویں  
الناس فاقہم سفہاء اراذل ، ولولا اذی  
شعبہ برائی لا یسویں .

\*\*\*

عاد الجراد فاشتدت وطأته فتذكرنا  
عبد من آلاف ربه ١٠٠٠٠٠  
القطن وهي تهلك تلك الزراعة التي تقوم

من أن يسيء الخرنده بفره  
أخبار الوفيات لأرى هل مت أولم أمت  
إلى الآن قرأت أن بعضهم انتقل إلى رحمة  
ربه ولا أدري من الذي أخبر تلك الجريدة  
أنه ينتقل إلى رحمة ربه، ولم ينتقل إلى نعمته،  
وليس عدا منها، فإن المهم أن سيدة توفيت  
وذكرت حبيبته من قلب كرمه وعلان  
وروج فلان ووالدة فلان وفلان وفلان،  
وعلان انتقل إلى رحمة الله تعالى  
ووالدة فلان حبيبته

يوست الى رحمة الله الرحومة المبرورة  
فلانة كريمة المرحوم فلان وحرّم فلان وحرّم  
فلان وفلان وفلان وفلان وفلان الى ملا  
نهاية لعدد

اقترح الأستاذ برانسا مدير التعمية  
الذي الاسكندري على البلدية الاسكندرية  
أن يفتح من كائن في حجة الشاطي ،  
والأرى يجب أن يكون ، وديا الى وحدان  
غيب عنه مدونة حالة ، فقد كان  
للقدماء يتكون غائس ندهش لها القبول  
ولا يدري ماذا يجد أحفادنا الذين سوف  
يحجون عن آثارنا . والحمد لله على أن  
التحيط القدم غير مستطاع وان أحفادنا  
لم نجدونا في مفرنا . دياكلما التراث  
ونخلصنا من الكسوف . ونحن نموت  
بين قامة

اتتهت اللجنة التشريعية ، من درس مشروع تعديل قانون العقوبات فيها يختص بمجرّم النشر ، في الصحف العامة والنشرات الخاصة ، وأنا أرجو أن تكون العقوبات





## رواية صغيرة

### مقدمة

علي : تكبره رايح اكتب كتابي يا سي حسن ولا عديش جرمه جديدة سلمتي جزمته

حسن : من عيني دي ومن عيني دي

### الفصل الاول

في حفلة كتب الكتاب

حسن - ( أمام الناس ) : يا سي علي اوعى ليه احسن توسع لي الجزمه ، اوعى يا سي علي تدوس على الزلط اللي قدامك الا تزعج الجزمه ، على مهلك يا علي احسن الجزمه مش حملك

### الفصل الثاني

مع صديق

علي : شايف يا سي ابراهيم سي حسن فضعتي قدام نسايب ، في حفلة كتب الكتاب استلفت جزمته وبقى يقول لي قدام الناس طالع الجزمه لا تقطعها ابراهيم : ده ليم قوي ، اتق خذ جزمتي في ليلة الدخلة

### الفصل الثالث

ليلة الدخلة

ابراهيم ( قدام اللدبعين ) : دوس يا سي علي ما يهتكش ، وياه يعني وحل دوس ما تخافش ، ديهدي ؟ دوس يا أخي زلط ايه وغيره ايه ، دوس عالتار حتى ، ما هي جزمتي وانت مالك

## مكافاة حسنة

دخل الصوص على بخيل وعلقوا جلا في السقف وشتقوه به وقبل أن يشرعوا في السرقة شعروا بشدود حذمه فهربوا ، اما الخادم فوجد سيده معلقاً وهو يكاد يتوت فاخطف مقصاً من على المكتب وقطع الجبل ورش الماء على وجهه حتى أفلق من الانحاء وكان اليوم آخر الشهر ، فدفع البخيل الى هذا الخادم مربيته ناقصاً خمسة قروش ، فساءله ماذا اذنت حتى تقطع مني هذه الحجة القروش ، فقال هل نسيت انك قطعت جلا ثمنه عشرة قروش ؟

## جبايرة العالم

الحاكم بأمر الله  
الروماني  
الفرعون  
الضري  
الكردي  
الشميدي  
شاويش النقطة

إذا لم توجد اعلانات  
فلا توجد أشغال



الزبون - ماله الكتاب ده عمال يعطوني لي صحتي ؟  
الحرسون - بس علشان ده الصحن اللي يا كتل فيه

# زاهية

## قصة مصرية وقعية

كان ما يملكه عمر الشرفاوي العربي المتجول ثلاثين رأساً من الغنم وكلها أبيض كبير الحجم ، هي كل رأس ماله الذي تتوقف عليه حياته وحياته زوجته وابنته الشابة زاهية وكان عمر الشرفاوي - كغيره

من العرب المتجولين بأغنامهم في أراضي مصر - قد حط رحاله في مركز قويسنا عند أحد الأغنياء المصريين ، وظل عنده ثلاث سنوات يحرس أرضه وتسرع أغنامه لتترك فضلاتها في الرزحة كنوع جيد من ( السباح ) الذي تستفيد منه أرض المالك مقابل أن يضع عمر ( خبثه ) أي الكوخ الذي يأوي إليه مع زوجته وابنته على مساحة من الأرض تبلغ نحو ثلاثة قراريط فقط ، وإن تأكل الأغنام بعض حشائش الأرض

ومع أن عمر الشرفاوي قبل ذلك الانفاق الذي عين فيه كما كان يشعر بذلك نظراً لأنه لا يحب غيره أفضل منه - إلا أنه لم يحتمل يوماً ما عنت ذلك المالك وغطرسته فأنت أغته إلا أن شدة رحمة غير معدر لله و رب حسناً . وانتقلت ( الأسرة ) من قويسنا وليس في جيب عمر ما يقيم أوده

وكان موسم الحصاد قد انتهى وولى فضلاته التي كان يمكن أن تتفدى بها الأعام فظلت ترعى الحشائش التي تنبت على حشور الترع العامة ويصعب عمر ومن معه ( الحبش ) خلعها في العراء . فاد ما اضطهدم أهالي أو خفراء بلدة انتقلوا إلى بلدة أخرى ، حتى وصلوا أخيراً إلى بلدة لرعيه التامة لمركز تلا . وكان التيب قد أخذ منهم مأخذه ، وعزقت ثياب عمر وتضررت لحبته البيضاء . ومع ذلك فقد من محتفظاً بكرمائه . ولما رأى زاهية ود حلت على الأرض تستعيد قسطاً من شاطئها وراحته قال لها بتلك اللهجة المصرية .. ووقعتي عرج فيها الكثر من الأنف

— زاهية ! جرى إيه ؟ هو احتا نحط هنا ؟ الجسر هناك له فأجبت زاهية : — حاضر يا آبه . بس أما استريح شوية

وكانت الأغنام إذ ذاك قد نزلت إلى غيط مجاور للشيخ عمود الزبي أحد فلاحي القرية ، فقال لها عمر وقد تملكه الغضب وأشار إلى الغنم بعضاً ضحكة في يده : — ماتقومي يا بنت أمال . حتجبي لنا داهية . الغنم حتا كل غيط الرجل . قومي سوق الغنم ع الجسر

لم تجد زاهية حيلة . فهي تعرف تماماً عاقبة غضب والدها . فلولن يتردد في أن يهوي بالعصا على جسمها . فانتصبت واقفة وأخذت عوداً من الحطب تسوق به الغنم أمامها لم تكن زاهية إذ ذاك قد بلغت السابعة عشرة من عمرها ومع ذلك فلم يكده الناظر إليها يشك في أنها جاوزت العشرين ، فقد كانت متمدة القامة في طول مهبب ، ونخافة رشيقة ، ولون بشرتها اميل إلى البياض ودما يجري في عروقها حاراً متدفقاً تريده الحياة الحولية المستمرة غزارة ونقاء ، ويبت في وجهها السدير بهجة راقية وبكسه وقد لفحته الشمس لونا ( خمرياً ) مفرحاً ..

وساقت زاهية الغنم أمامها كاشاء والدها وكانت الشمس قد بدأت تغيب . وأخذ الفلاحون يعودون إلى دورم بمواشيهم ، وقد ركب صفار الأولاد والفتيات البقر وجاموس كادون لصبرهم وصحابة أحساب لا يظهرون !

وكان بين أولئك الفلاحين أحد

عبد الفتاح بن الشيخ محمود زيان ووحيدته ، وهو شاب في الزمان والعشرين من عمره . كان يده عليه نوع من الهدوء وهو يركب حماره ويسحب حلقه بقرة وجاموسين وكان عبد الفتاح قد لحظ عن بعد

كيف نزلت زاهية حقل والده تجمع الغنم حشبة أن تجور على الزرع ، ولما اقترب منها سمها تقول لوالدها وهي تسرف الطريق المؤدي إلى الجسر :

— يعني الغنم حتعمل إيه في الأرض هي مش خلقه ربنا لازم تاكل زينا ؟ واه أنا عندي أقعد حشاة وأخليا تاكل وكانت هناك معزة قد قفزت القاعة الصغيرة المجاورة ونزلت الحقل لتفرض بعض الحشائش النامية ، فقفزت زاهية خلفه وهي تصيح في لهجة ساذجة :

— اطعني يا اختي لحسن صاحب القيط يموتنا ! اطعني أمال !

وضربت المعزة بعود الحطب الذي في يدها ولكن المعزة توغلت في الأرض المروية فظلت تجري خلفها وقدمها تفويس في الطين حتى أخرجهما إلى الطريق . ووقفت على رأس القاعة تنظر إلى قدميها العاريتين وقد كساها الطين حتى موضع خلعها المعدني الأبيض وخيل إليها أنها ترتدي حذاء أسود لامعاً فضحكت ثم رفعت ثوبها الأسود قليلاً وأخذت تتمر قدميها في ماء القاعة حتى زال ما علق بهما من الطين وعاد لونهما إلى ما كان عليه

وتابعت سيرها خلف الغنم إلى أعلى الحرس ..

ولفت شكل الفتاة نظر عبد الفتاح فترك زملاده يسبقونه إلى القرية ، ومن هو على ظهر حماره خلف شجرة اوك الكبيرة يراقب زاهية وهي تسرح سرح خلف المعزة ثم هي تسرح سرح في





اسمي يا اخي لحسن صاحب النبط بموتنا ااطمي . . .

وأخيراً وهي زاهية الى الجسر فرحة جزلة  
وقد حسب دين وبها الطويل بقية من  
لتراب الحاضر . . . وسحب عبد الفتاح  
سأله الى الدار بعد ان اخفت الفتاة العربية  
في بطن الحسر ولم يشعر الا وهو يقول  
لنفسه :  
— عجيبة الجماعة العرب دول يقولوا  
عربانيين وما يرضون يعجزوا بناتهم  
شلاحين ! عجيبة والله  
وما كاد يصل الى المنزل حتى قال لوالده :  
— الا يا آبه احنا مش حنبيخ الارض  
بأه ؟  
فأجاب الاب وقد أخذت أصابعه تعبت  
جبه :  
— أي والله يا ابني . ولكن أقول لك  
الحقيقة يا عبد الفتاح أنا قلبي ما يطمنش  
السباح الكياوي بتاع اليوم . زي اللي  
ربنا ما يطرخش فيه البركة والا يه مش  
غرف ؟

طيب ما نعمل زي غيرنا . . . ؟  
— نعمل إيه يا ابني ؟  
— أهوفيه واحد عربي نزلع الجسر  
النهارده تنفق معاه . يسبب غنمه ف أرضنا  
تسخها لنا ونشوف ياخذ إيه ؟  
— والله فكرة يا ابني . هو فيه أحسن  
من السباح البلدي . بس إياك يرضى بقليله  
حاكم الجماعة العرب دول طالمين فيها  
ثم شك الشيخ محمود زيان حكة طويلة  
فأله انه :  
— بتضحك على إيه ؟  
— ما فيش دي حكاية قديمة قبل  
ما أخذ أمك الله يرحمها كنت باشتغل  
في الفيوم وبعدين حيث أجوز واحدة  
عربية . ولما رحت أخطها من أخوها  
وكان صاحبي الروح بالروح قالي والبندقي  
في ايده : « اهد عن الحكاية دي أحسن  
ما نخسر بعض . احنا ما نديش بناتنا لفلاحين  
أبدأ أبداً ! » وهز البندقي فوشى فرحت

مارجنش ، وأخذت أمك  
وأطرق الشيخ الى الارض وهو يتمتم :  
« قسم ! »  
وأثار هذا الحديث شغف عبد الفتاح  
فأله أباه :  
— وليه كده يا آبه ؟  
— يقولوا لك اننا لما ندي بنتنا لواحد  
فلاح يخليها تنزل الفيط وتكنس البيت  
وتخط ايدها في ( الحلة ) وابنها يطلع فلاح  
يروح الجهادية ويخرج لغفر النيل . عادات  
قديمة من زمان . ابني هات الزاحل العربي  
ده بكرة تتكلم معاه  
— ٢ —  
في صباح اليوم التالي ذهب عبد الفتاح  
ريان مكرراً الى حيث نصب عمر الشرقاوي  
وأسرته ( الخيش ) على جسر النيل وخيش  
عمر الشرقاوي عبارة عن كوخ صغير يبلغ  
اتساعه ثلاثة أمتار في أربعة من الصوف  
الذي غزله العربي بمساعدة زوجته وقد

زائنه بعض خيوط حمراء وخضراء ، وهو يقوم على عصا في وسطه وينحدر من أعلى الى الأرض

وما كاد عبد الفتاح يقبل على ( الخيش ) والى صاحبه ~~الأم~~ حتى عرفهما ، وما استغيا في حياهما ~~الأم~~ الى الخيش فجلس على وضعة مقلقة من ( الخيش ) الأصفر وصفق عمر متادياً :  
— يا بنت . اعلمي شاي

وفده . الساح زيان نفسه الى العربي . له تعادياً . راف الحديث قليلاً واقض عمر في صراحة ساذجة بدخيلة نفسه وما عاناه من المشقة في قويسنا الى ان وصل الى الزعيرة فطلبه عبد الفتاح وتغنى له طيب الإقامة في بلدته . ثم نظر الى الغنم الراعية فوق ربوة الجسر ومعهما الكلب الأبيض الكبير وقال :

— والله يا شيخ العرب احنا مؤجرين ١٢ فدان هنا جنبكم وعمرنا خالص . لا عارفين نحرسها ولا نخبها . فلما شفكم

امبارح قلت أهو شيخ العرب يحرس الأرض وغنمه تسبحها ، وربنا يتمم باللي فيه الخير ، وقلت لوالدي فكلفني اني اتكلم معاكم في الموضوع وآديني لبيتيك ياس والله ~~شع~~ انعم واكرم

فتهل وجه العربي باليشر وقال :  
الله . ميك . لمح حسبيكم  
وأقلت زهية في ذلك الوقت تحمل آنية الشاي ولم تستطع لقامتها الطويلة أن تدخل باب الخيش الا بعد أن اغتت قليلاً فتدلى شعرها الأسود الطويل فده . ور تديها اللذين يدلان على أنوثة شابة ناضجة . . وأشار عمر الى عبد الفتاح وهو يقول لها :

— قدي لبيدك يا زاهية  
وتناول عبد الفتاح قدح الشاي وهو ينظر الى الفتاة العربية السافرة في اعجاب عميق . . .  
والله يا شيخ العرب احنا مؤجرين

صاحبه بما فيه الكفاية ! وانسجت الفتاة عادة بالآنية  
وقام عبد الفتاح بعد أن اتفق مع عمر الشرقاوي على أن يتولى حراسة الأرض ويرت أغنامهم تخلف فضلاتها في الزراعة مما كان يصدر اليه من ربح  
ثلاثة أرباع الفدان ، يضع في جزء منها حنث وبعه مهازرة وربع الباقي وأن يشه  
الشيخ ريان الرب الذي يوضع حنث الأغنام أثناء الليل وهو مايسمونه ( الشرب ) على أن يتقاسموا السباح الذي ينتج منه  
لقد كانت صفقة رابحة لم ينلها عمر من قبل . ولم يكد يودع ابن شريكه الجديد حتى عاد الى كوخه يعلن الى زوجته وابنته في سرور عظم خبر ذلك الخير الذي أرسله الله اليهم بعد عناء طويل  
وتغنى الجميع أن تكون افلتمهم في الزعيرة اقامة هادئة سعيدة . . .  
والله يا شيخ العرب احنا مؤجرين



وتسرع الى الاختفاء خلف شجرة احمر



وغل حيشه الى غيط محمود زيان

وكانت ابنته زاهية تخرج في الصباح  
الكبر وراء الاعنام وقد ربطت تحت صدرها  
حبلًا صغيرًا كانت يظلم تقاطيع جسمها  
الايض الجليل وكان عبدالفتاح (سرح) ي  
الحفل كعادته في صباح كل يوم يشرف على  
الافار ويشغل معهم فيقابل غالبًا مع زاهية  
وهي تدور في سداحتها المرحه وراء الغنم  
فدا كان ذلك امام جمع من الفلاحين قال لها:  
صاح الحبر!

فتعبيه في ثبات وجرة:

يسعد صاحبك يا خوي

اما اذا كانا وحدها فانها لا تتكاد  
تراه حتى تملو حمرة الحجل وحتبها وتسرع  
الى الاختفاء خلف شجرة الجوز والتمسك  
حتى يمر وهي تدور حول جذع الشجرة  
كأنها واصل الى الوضع الذي يمكن ان تراه  
به فاذا اجابته الى تحتها كان ذلك مما  
لا يكاد يسمع ...

اما عبد الفتاح ذلك الملاح  
المجاهل الساذج فكان قلبه يخفق  
كل راي زاهية ... وهو لا يكاد  
يحرف معنى ذلك ولا سره!

كان يقوم حاجز منيع بين  
النق والشابة لم تكن هناك وسيلة  
لأن يتقيا في غفلة من أعين أهل  
القرية الذين تصبغ الستهم في  
أمكن تلك الامور أحد من  
(البرد) !! وكان كل منهما يعلم  
أنه من العير عليهما أن يتصلا  
اتصلا شرس من سر و ارواح -  
في ذلك الحول لا عكس في  
سر لاهل القرية - وهي  
عربية ومستحيل أن يقر والدها  
هذا العار بالزواج من فلاح!  
كان والد عبد الفتاح لا يوافق  
على زواج ولده من فتاة مجهولة  
لا تعرفها أسرته

ولكن الماطفة التي كانت  
ترب في مدرستها قادرة على

معلم أي حاجز ميمًا كان منيعا

في خلق الفرصة خلقًا للتقابل بعيداً عن  
اليد ... لرحى الحاف بل أنها لتتمرد  
على التقاليد القاسية البالية  
وقد كان ...

احمر النيل بعد ارتفاعه فانت الارض  
المكسوة بالطيني والحشائش وهي التي  
يسمونها الجزائر وأغرقت الحشائش  
النامية عن بعد عمر الشراقي على أن يكلف  
ابنته بأن تأخذ الغنم اليها لترعى فيها

وذمت زاهية بالغنم ومعهما الكلب  
مد ظهر أحد الايام الى تلك الجزيرة، وقد  
طلت قدمها نفوس في الرمل وتدر مسافة  
ثلاثة كيلومترات حتى وصلت الى مكان  
الحشائش. وكان التيب قد أخذ منها  
فاستلقت على ظهرها فوق الرمل ووضعت  
دراعاها على عينيها عجب عنهما ضوء الشمس  
الضعمة

وهب عليها اسم للاء فنامت.



وعبرت سمسم

وذمت راحته الا واجهت برقع  
ناحا على قانتيت من همامة تلمد تلمد  
حوصا حتى صمد حوصا  
ساقها تحت ثوبها الأسود ثم شهقت شهقا  
اه وادي يدي وحده

مد يدي الى يدك يا حبيبي  
يا حبيبي يا حبيبي

كأنك افسس يدوت يدوت  
غيم لالمة على بيت سمعة برقع

من برقع يدوت من يدوت  
والتي بعرت راحته يا حبيبي

عن نظرها ووجه حمره  
وقال عبد الفتاح وهو لا يزال متردد

بين ان يظل واقفا مكانه أو يجلس بجانب  
مسا الحبر يا زاهية!

مسا حبر يا حبيبي  
حانك ها دوقت!

وشعر الكلب بأن سنده قد اطعمت

الى القادم الغرب فسكت عنه.

وعند ذلك هبوا  
مسا حبيبي يا حبيبي

مسا حبيبي يا حبيبي  
مسا حبيبي يا حبيبي

الغنم للجزيرة عشان برق  
قلت فعقني يا واد ودي لو الدنيا

ضلت عليها هناك تعمل ايه  
لوحدها! اقت لفتت وحنت

فظرت زاهية اليها ناجية  
الدهء وقد ظهرت غورم

الصيلة عن بعد وسألته في  
صوت خافت

ما حدي شافك!

لا. دائما لفتت من مد  
وعدت برقع يا حبيبي

لمرأى وحدي من راحته  
اه حبيبي يا حبيبي

حبيبي يا حبيبي  
حبيبي يا حبيبي

وكانت مفاجأة قاسية عنها  
لم يهد لها من قبل في عيلة  
فدهل . . . ولم يدرك ما يفعل  
ووجدت زوجته ان الرجل يكاد  
يخن فاشارت عليه بان يعاد  
الليلة حالا ففعل . .

وظنت زاهية ان والدها حمل  
عما ارتكبته فابتعد خشية لوم الناس  
وعلمت من البعض انه رجل  
لي مركز الصف عند اولاد عمه  
فاطمأنت شيئاً ما

وفي اليوم الثامن خرجت زاهية  
تعمل الطعام لزوجها في الحقل  
ومرت بشجرة التوت الكبيرة  
التي ظلما اختفت وراءها كما  
صادفها عبد الفتاح في الطريق  
ولحمت شبحاً خلف الشجرة . ثم  
خفاة سمعت صوتاً يدوي في ضاء  
الحقل الواسع  
— زاهية !

وخرج والدها ضحك على  
فيه وقد رفع البندقة الى كفه  
ووقع الطعام من يدها وشقت شقة  
طويلة حارة ملؤها الفزع . وحفظت عينها  
وصوب الأب بندقيته الى صدر ابنته المفتوح  
ثم أطلق وسقطت زاهية مفرجة بدمها وقد  
وقف والدها بجانبها ليسلم نفسه  
ولما سئل أمام وكيل النيابة في التحقيق  
السؤال المهود :

— ما هي الأسباب التي دفعتك الى  
ارتكاب القتل ؟

— ما فيش يايبه . احنا عرب مانديش  
بنقنا لصلاح يشغلها في الفيط . وعسكلا  
( الحله ) وطلع به فلاح يخرج لعمر الد  
وبروح الجهادية . ده عندنا عار يا سيدي !  
وأصر عمر الشرفاوي على ذلك في  
قصص عمكة الجنائات

وقبل حكم الأشغال الشاقة راضياً معطشاً



. . . وصوب الأب بندقيته الى صدر ابنته ثم أطلق . . .

زيان على زاهية بنت عمر الشرفاوي العربي  
وقد تمكن سيدنا المأذون من ان يفتح  
الشيخ محمود زيان — بعد قليل من المعارضة —  
بوجوب إظهار رضائه عن هذا الزواج حتى  
لا يقف عقبة في سبيل سعادة وحيدة عبد الفتاح  
وارفعت غاريد النساء في منزل والده  
الريس والناس في دهشة من هذا الزواج  
الطاريء الذي لم تسبقه مقدمات  
وبحث الموجودون عن والد العروس  
فلم يجدوا له أثراً . . .

لقد علم عمر الشرفاوي بالمصيبة التي  
سوف عمل به قبل المقد بساعتين . . . ولو  
أن الساعة انقضت على رأس الوالد الشيخ  
لكانت أهون بكثير من وقع الخبر المشؤوم  
وهوما اعترمته ابنته ! فقد كان تمرداً جريئاً  
على أم تقاليد العرب الاساسية التي لا يمنحونها  
على الاطلاق مها كانت الظروف

— أنا خايفة يا عبد الفتاح  
ولم تكن زاهية قد نطقت  
باسمه من قبل . فشمع الشاب  
بزهو وفرح ، وأحس بمواطفه  
نحوها تزيد التهايباً في قلبه فقال  
لها وقد وضع يده على كفتها :

خايفة من إيه بس ؟ هو  
احنا قتلنا قتيل يا زاهية ؟ ما هو  
الخوف ده اللي يخسر الدنيا  
حتنجي على بعض لامتق ؟ احنا بيزيد  
بعض من ساعة ما تقابلنا . .  
لازم نظهر . . لازم يجوز بعض  
يا زاهية . . .

وصادفت كلمة ( الزواج )  
رغبة تقابلها في نفس الفتاة العربية  
ولكنها في الوقت نفسه انتفضت  
وقالت له :

— نجوز ! وأبوي ؟ وأنت  
فلاح يا عبد الفتاح  
— أبوك جيمعل إيه ؟ يبق

يعمل اللي يعمل  
المهم انت قابلة تاخدينني

ولا لا ؟

... فلة . . . . .  
ما فسرش على أبوي وحدي . حسب معنى  
حرام عليك تحلا في  
ما عيش ناراهة . ثأ أودت  
روحي

وافترق الاثنان على انه لا فائدة من  
ان يطلب يدها من أيها ، فصور هذا الطلب  
الرفض المهتم . وأن أفضل طريقة هي أن  
يوجده أمام الامر الواقع فيأخذها الى  
المأذون ويقد عليها ثم يعلن الزواج  
بعد ذلك

وليكن ما يكون . . .

— ٣ —

بعد يومين . . . في المساء . كان  
مأذون القرية — أو القاضي الشرعي كما  
يسمونه هناك — يقعد لعبد الفتاح بن محمود



# المشهورات

قال السمود بن عاديا

فكل رداء يرتديه جميل  
يزين الفق والظل منه ثقيل  
وبدلتبه التكرمشاة تيل  
بداخله والأحكسون قليل  
وفيه شراب طيب وأكول  
وما هو إلا ليفة وفول  
وإخص على ما تحتوي للتاديل  
ولا لابس الهرييد عنه أميل  
وأفقه لو كانت معاك أصول  
وماذا يفيد المال وأنت بخيل  
إذا ما رأته عامر وسلول  
وبعض يشيل المال وهو ذليل  
قل لي لماذا بس رايح أشيل  
يعيشون منها والمهموم تزول  
فليس الى حفظ الفلوس سبيل

إذا المرء لم يندس من اللؤم عرضه  
فليس الحرير الصرف والصوف بالذي  
وان جميل الوجه للعقل لاجس  
وما اللبس إلا القشر والرك عالذي  
ألم تر جوز الهند قشرته عوى  
وللدوم قشر ناعم صلاة النبي  
ويا ناري بما في شراب مليحة  
فلا تحب اللبس البديع يفرني  
مفئس سوى الاخلاق ياموسيو حاجة  
وماذا يفيد الشكل والأسم واسخ  
وإنا لقوم لا نرى الجوع سبة  
وما العز إلا أن أضيع مكسي  
دنا بعدكم عام أموت وأتعي  
أسيب لأولادي علوماً وشغلة  
ولو سبت أموالاً وكانوا خاجماً

شاعر الفطاهة



• بفنده ابنك بتقول له ايه ؟  
• بالهارة .. والا بالليل ؟

## العلماء الاختصاصيون

احمد زكي باشا اختصاصي في التاريخ  
الدكتور منصور فهمي : اختصاصي  
في الفلسفة

الاستاذ احمد بك حسنين : اختصاصي

في الجغرافة

أنا : اختصاصي في شرب مرقة الفراخ

## أفصح الشعر

قول زهير بن أبي سلمى للزني :

لسان الفق نصف ونصف فؤاده

فلم يبق إلا كرشه والكوارع

وقول أبي العلاء المري

واني وان كنت الاخير زمانه

لأت بما لم تستطه العساكر

## شيء غريب

الانسان يخاف من الذئب

والذئب يخاف من الكلب

والكلب يخاف من الانسان



في المفندة

صاحبة المنزل : هيه الت مراتك ما جاتش مك ؟

الضيف : لا . عملنا قرعة على اللي يجي

صاحبة المنزل : دانت اللي كسبت ؟

الضيف : لا . انا اللي خسرت . . .

# افتتاح موسم الانتحار

## أسهل الطرق وأضمنها

ثانياً - بعد ذلك يكبب للمرأة عشرين مرة بالتوالي يديه الأثنين بشرط أن لا يفقد توازن جسمه ... ١

ثالثاً - لا ضرورة لحبط رأسه في المرأة لتلايشهما ، الا اذا كانت بنور مشطوفاً ، عند ذلك لا بأس من أن ينطحها بقفه رأسه خمس مرات فقط ولكن بشدة متناهية ... ١

رابعاً - ينام على الأرض فوق ظهره ثم يرفع ساقه بحيث تلامس قدمه رأسه ، وعند هذا يبدأ بحركة الشقبة حول نفسه بسرعة شديدة عشرين مرة ... ١  
فإذا كانت المرة الحادية والعشرين فانه يموت من الضحك ... ١١

### الطريقة الثانية

وهي المعروفة باسم الموت السخسخي ، نسبة الى السخخة التي تقشر المتحرر قبل موته ، وهي حسب تجريبي الشخصية أسهل من الطريقة الشامبازية .  
برسه يخلع الشارع في الانتحار ملابسه ولا داعي مطلقاً للوقوف امام المرأة ...  
أولاً - يجلس على حكرسي طويل ( أسبوطي أو شيزلونج ) ثم يفض عينيه ، ويرفع يده اليمنى ، ( لاحظ ان تكون اليد اليمنى لا اليسرى ) ، ثم يبدأ بحركة تسحي في القاموس « بالزغزة » فيزغزغ نفسه في رقبته لمدة ثلاث دقائق متوالية ملحوظة - لا مانع من الضحك مطلقاً ولهذا سمي بالموت السخسخي لا باحة الضحك فيه ... ١

عينات جديدة من الموت الاحمر ، تنكفل لهم الموت السريع جداً بدون ألم ولا وجع واليك بيانها ، مع رجائي بعدم استعمالها الا في حالات اليأس التام ، لأنها أكيدة المفعول بعد التجربة الشخصية ... ١

### الطريقة الاولى

وتسمى في قاموس الانتحار الحديث ، بالطريقة الشامبازية البهلوانية ، يخلع الشارع في الانتحار ملابسه القوقانية ثم يقف امام المرأة في غرفته الخاصة بعد أن يحكم قفل بابها ...  
أولاً - يخرج لسانه امام المرأة ويدخله في فمه بسرعة ، ثلاثين مرة كاملة بشرط ألا يصحبت مطلقاً ... ١

المدارس أبوابها . وانتهت الامتحانات أو كادت ، وبدأت الجرائد تنشر أسماء ، ارتفاع الطلبة وهبوطهم في سوق العلم والشهادات ...  
وعداً يحتفل برفع الستار عن افتتاح موسم الانتحار ، فهذا ينتحر لسوء حظه ؛ وذلك ينتحر لياسه ، وثالث لضيقها في وجهه ورابع لكسوفه وخجله ، وخامس ...  
اجل ... غداً سيرتفع سوق السميات من صبة اليود الى حامض الفينيك الى الليزول الخ ...  
وغداً سترداد مياه النيل بكثرة ما يقذف فيها من جثث المتحررين والزعلانين ...  
لهذا رأيت من واجبي أن أتهز هذه الفرصة النجدة ، لأقدم الى زبائن الانتحار



تسار . إذ كان سحر عند في ...  
بعد ذلك متأزماً بالسخخة ، بعد ... ١



مرفوف، في هذه  
 على يد وسادة  
 ثم انشأ  
 ثوباً قديماً  
 يرتد في الأسفار  
 حمراء مالاسة بحضرة  
 واشتد به شدة كانه  
 قد لجج ورج ثم  
 رعى لا يقف باب  
 حرقه، حكمه ولا يقف  
 لثوب موروث فقط  
 ثم - خمس على  
 لثوب وكب ووجه  
 لاجرم لأفندي وكه  
 وداع لكل أقاربه  
 ويلاحظ ألا يكي أثناء  
 ذلك لتلايوط الاتجار  
 قد - من الكتابة  
 تركها كما هي فوق  
 مكتبة . . .



ملحوظة مهمة جداً - على الليث أن  
 يكون رابط الجأش ثابت الجنان في جميع  
 هذه الحالات ، كما يجب عليه أن يستموت  
 حق النهاية . . . أفد رحمه . . .

### الموت المنصرم

هذا الرجل مستعد لتوريد كافة ما يلزم  
 الزبائن من أنواع الموت والاتجار بشروط  
 سهلة معصومة وثابت مساوئ حد لا رحمة  
 في أحد، وعند لاجار برو كل  
 ما يسرك . . .

ثالثاً - يذهب الى الفراش بتلابسه كما  
 هو ، فينام على ظهره بدون أية حركة  
 واحدة . ثم يقف صبا عود وشعره  
 فوق سريره . . .

خلا ثم يعيد يده اليمنى مكانها . . . ويبدأ  
 العملية التالية . . .

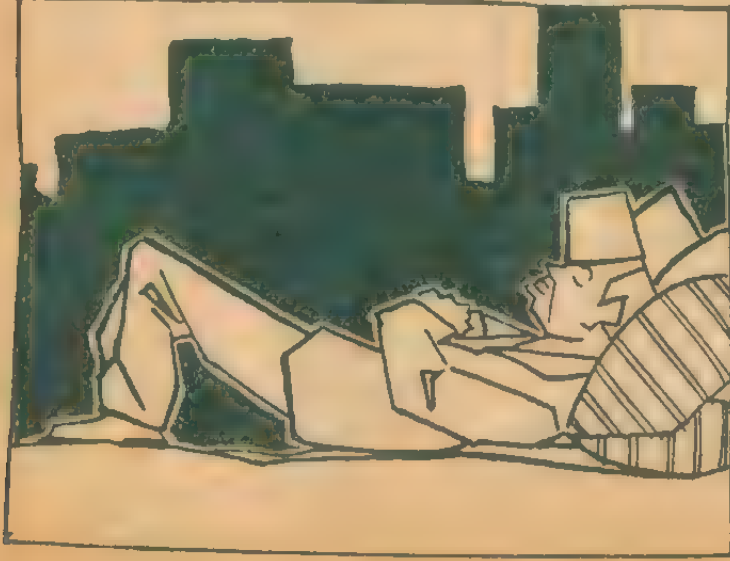
يرجع رجليه بحيث يصبح قدماء فوق  
 ساقيه لا عظماء ، ثم يعود إلى منتصف سريره ،  
 الأحده - يبيت اليدين الأيمنين في حزم  
 الحالة . وذلك بأن يبدأ بزغزغة قدميه  
 الأيمنتين بيديه لمدة عشرة دقائق .

وفي الدقيقة الحادية عشرة يجد نفسه  
 مسحاً من الصحك وهذا يدل على انه  
 مات . . .

ثالثاً - مفيش دامي ثالثاً ولا راحة  
 مادام المتحر قد مات ، وقد انفق علماء  
 الاتجار على حذف هاتين الساتين من  
 القاموس . . . !

### الطريقة الثالثة

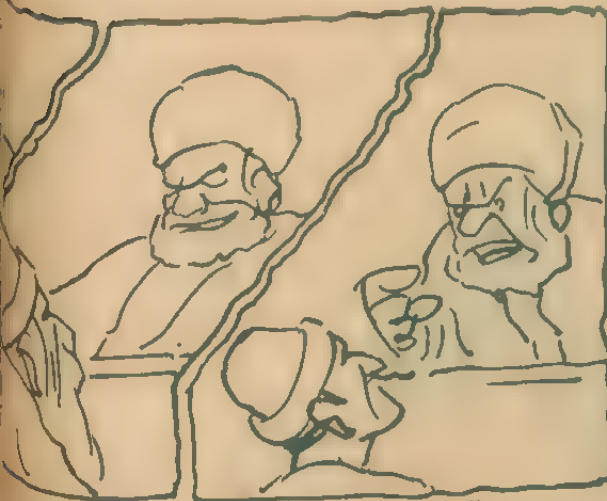
ويقول الفلاسفة انها أجمع اليه في  
 وأقربها الى الأبدية واسمها - طريقة  
 الانوميائية ، لأن المتحر يموت في  
 - لاوبوماتيك ، وهو غير - الحور ماتيك





مر قاضي البلد على القرى فشم رائحة الاوزتين واشتهنهما نفسه  
على اخذهما من القران  
عائش - واعمل ايه يا سيدنا القاضي لو جه العم ابيك يطهيم . . .

سأله العم « انتك » التزكي بقدم صينية يا اوزتان للقران  
يا سيدنا وبوسيه أن يجعل لي اصاحهما لوحد عزومة



في العرق جاز لسانه عن الخبر . . .  
في دحلق عائش وهج على احواله



في حاشية هذه المصائب غاراد الهروب وحيد مأذنة  
احكامهم منجوا به . . . من فوق المأذنة فسقط فوق  
أشد المصائب ففقه ولم يصعد هو بـ . . . مع أهل القبة إلى

لما وصلوا اخذكهم . . . في قمار لى  
أشد الاوزتين في فهم القولة فانظر اليهم وطلب ان يذله  
كن مشككي حبيباً رسوه القصية .  
دفع أبيتك احببه وورد قصته ، فقال القاضي :  
« هل تؤمن بأن الله يحيي الاموات » قل : « ايات  
أفنده » . . . قل : « حسناً من الممكن جداً ان يكون  
الله . . . »



والقاضي



احمق عليل وضع الجوسي يده في جلات  
الضربة لسوء الحظ فوق إحدى عينيه فقامها  
وذهب الى التركي ليدفع الى القاضي ورجع اليه  
شكاته ضد عليل . .

وفي طريقهما الى الحكمة التقى بهما مجوسي فوقف  
سأل مدقه الذكي عن القصة فلما عرفها لم يلبث



ک. ح. حمله کا آغاز دسمبر ۱۹۰۱ء میں ہوا۔ احمدیہ حلقہ، حیدرآباد - ص ۴۶

عليه السلام قال : لا يذهب وبلي كما  
يلزم حتى ياتي به من دوى  
سبحه فبعثه . . . انا قد دوى :  
بعد وج قد بعثت الذي يلفظ

# صدحائف غرام القراء

« الزعل ممنوع والعتب مرفوع ! » فأنهم  
يهكم بقدر ما همنا ان تضامن في الاستفادة  
من كل باب نظرقه ومسابقة نفتحها بشرط  
ألا تتعارض مع مصلحة المجموع  
أكتفي اليوم بنشر هذه الرسائل  
الغرامية للمتخبة والى اللقاء في العدد القادم  
والأخير ...

- ١ -

غرام سعيد

لم أكن أعلم ما هو الحب الى ان شاء  
ملاكه أن يرفرف علينا بجناحيه ، اذ بينا  
كنت أسير صباح أحد الأيام الى مدرستي  
بجمعة ... وأمامي إحدى التليذات وإذا  
بأحد الصبية يصدمها بدراجة كان يركبها  
فسقطت على الأرض . ومن سوء حظها ان  
جاء مقوطة على شريط الترام الذي كاد يمر  
عليها . انخبت عليها بسرعة وجذبها أوقل  
( جرجرتها ) بعيداً عن شريط الترام ، حيث  
اجتمع بعض المارة كما هي عادتهم الى الآن  
في مثل هذه الحوادث ، ولكن ليس هناك  
من يقوم منهم بواجب سوى عمل دائرة  
حول المصاب أو المصنوع عليه حتى يمتنع . لم  
يكن هناك سوى ( كوز ) ماء من عم ...  
البواب بمارة ... بك حيث قمت بنضح الماء  
على وجهها ولم يكن بها من الاصابات سوى  
أشياء لا تذكر

ولما أفاق من غنائها سمعت عارات  
الشكر ( العفو ) ( الموجهة ( لحضرتي ) لأنني  
أقذتها من موت محقق  
أوصلتها الى مدرستها وهي في طريق  
الى مدرستي بعد أن قمت الى شركة

وبحاول ابقائي ...  
وهكذا حرم نفسه نفسه من نشر  
رسالته والفوز بالجائزة ...  
وهل كان هذا النوع من الغرام  
« الشيطاني » ضمن شروط المسابقة ؟  
مكل تأكيد ... لا ...

## مراجعات نافعة ..

وبعث الي بعض القراء والقارئات  
مقدمات لطيفة شيقة عن غرامهم الاول ،  
أغلب ظني انها مستمدة من الخيال ، وجاءوا  
يقولون بعد ذلك اذا نشرت هذه المقدمة  
أرسلنا اليك بقية القصة ، لئلا الى أين  
انتهى بنا الحب الاول ...  
أما اني أنشر مقدماتكم تحت شرط ...  
فلا ، وأما اني لا أنشرها مطلقاً لنقصها ...  
فأجل ... والذنب ذنبكم ...

## الزعل ممنوع

أعلنت في أحد الأعداد السابقة أن باب  
هذه المسابقة يقفل في ٢٥ مايو الماضي ،  
ومع هذا الاعلان السريع ما زالت ترد الي  
أكولم الرسائل الغرامية مشفوعة بالرجاء  
والتوسلات ...

ومعظم رسائل الغرام متشابهة من  
حيث الفكرة والنهاية ، لهذا ولعدم املاال  
القراء بنشر صحائف متشابهة في أعداد  
متتالية رأينا الاكتفاء بنشر ما نشر منها في  
عدد اليوم والاعداد السابقة ، عاولين  
تلخيص ما يمكن تلخيصه من الرسائل الباقية  
في العدد القادم حيث نختم بها هذه المسابقة  
بعد ان تكون قد عمرت شهراً ...  
لهذا أتمنى في آذان الحبين الواهمين ان

بين القراء بعض المداعيين « المقارنات »  
بحاولون الكيد لي ونصب شراكهم حولي  
لايقامي في نفهم الحصين المحبوك ، ولكن  
على بابا ...

اتبر بعضهم فرصة هذه السابقة  
الغرامية اللذيذة ، لجاءوا يتفنون في طرق  
الانتقام مني على زعم تخليص ما بيني وبينهم  
من « التار البابت » في قصة الهرجاء بجلاي  
منسج ... والى القراء بعض هذه المداعيات  
الغرامية ...

## مؤنس . م . م . ف

بين الرسائل الكيرة التي تصلني في  
كل يوم أجد بعض رسائل الأوائس  
والسيدات ، وبين هذه الرسائل وجدت  
صحيفة غرام الآنسة م . م . ف عن حبها  
الاول

اعتقدت لأول نظرة انها من رسائل  
المسابقة الغرامية ، ولم أكد أتم مطالعتها  
حتى وجدت نفسي بطل هذه الرسالة ...  
أجل ... فقد كنت أنا بطل قصة  
غرامها الاول ...

جاءت تبثني لواعج حبها وغرامها ،  
وتشكو نار الوجد للتأجبة بين ضلوعها ،  
في أسلوب حلو وكلمات لذيذة مصبولة نفتت  
الصخر وتذيب الحديد ...

ولولا ان هذه الرسالة كتبت الي أنا ،  
أعني تدمليني وأخلصاً لحبي ، لنشرتها على  
القراء لروعة أسلوبها وحسن تعبيرها ، مما  
يمتيز نموذجاً في الانشاء « الغرامي » ...  
ولكانت كاتبها نالت الجائزة ...

ورفع الستار فاذا هذه الآنسة الموهبة  
المدله « خنشور » طريفاً جاء يداعيني



في احدى الليالي بينما كنت مع والدي  
موسى في حفلة زفاف أحد الأقارب وإذا بي  
أحدهم من المدعوين وما رأيته وحدي وقد  
حضرنا لسمع ( العواء ) لا وقد كنت في  
شعبه ( كرس ميس ) كانت قد أجلسه من  
( نمرح ) وكانت في هذه حفلة يرتدي  
من ملبسها من ملابس فظهرت كالمدر  
من هذه البلبه وظهرت في ( عرب )  
من العرس ، فحدثني في شيء من الشعور  
ولكن سوى الحب ، سمر حنا نحو سمس  
ونحن على حبس ، يكون عليه حداد  
لكن شاء القدر أن يفرق بيننا . سافرت  
في بلاد الأجنبية لأعام دراستي . تقدم اليها  
حسب يتساقون وهي ترفض الواحد بعد  
آخر وهي تكذب الي في ( جنيف ) ولما  
شاهد الابنة ليس لها أن تبدي رأيها في الزواج  
لذلك الحين كما قال الأستاذ ( ادي ) فقد  
وقع أهلها على الزواج من شخص اختاره  
لها . لم يكن شاباً بل كان في الخامسة والخمسين  
من عمره . هم هي كانت في الثامنة عشرة من  
عمرها . وكان رسمها لها على رواجه مداد  
الدمع و ( عليه عين )

عدت من جنيف بعد زواجها  
سنتين وكانت تحبني فيما قد اضمحلت . بل  
أنكرت أنني كثيراً ما فكرت في الانتحار  
خلصاً من حياة كلها يؤس وشقاء . وأخيراً  
أدركت عدم الزواج الى الابد بعد أن فقدت  
عشوتي ومعذرتي الزوج .

مضى على حضوري ثلاث سنوات  
كنت في تشيبيس بدي وبين الحاح عني  
من رادوان ( بحواي ) وفي صباح  
من الأيام وبينما أظالع جريدة « الاهرام »  
في اوجيزة التي كانت تصدر في صباح  
ثلاثاء إذ لم تكن الثقافة قد انتشرت الى  
مصر في ذلك الحين حتى كثرت الجرائد والمجلات  
في جميع الجريدة وحدث بعد هذه المقدمة  
اسمى بمزيد الأسف وفاة ( ... ) وهي من  
المدعوين التي سارت عليها جميع الحرائد  
في هذا كالمعتود ، وجدتني ...

وهو نفسه زوج معبودني قد ... أسعد  
لمساها بعد أن رزقت منه بطفلين ذكر  
وأُنثى . قدمت اليها بواجب العزاء ولكن  
لا بشخصي إذ ليس هناك ما يحول إلى دخول  
الزئيل بل قدمته عن شقيقتي الكبرى المتزوجة  
وكانت تعلم ما بيننا من حب سابق

مضى عام على وفاة زوجها ولم تترك فيه  
ثوب الحداد . وأخيراً تقدمت اليها من  
جديدي فوز بقرها . وبعد شهرين كانت  
معبودتي الأولى التي قاسيت من أجلها  
ما قاسيت بقرتي هائلاً بجها مذكراً بإها  
بعهدنا القديم . واني اليوم أسعد حالاً وقد  
رزقت منها بطفلين أيضاً يلعبان مع اولادها  
من زوجها الاول لا يفرق بينهما فارق  
فالجسم ينادوني به « بابا » وهما هو أصغر  
اولادي وهو الثالث وقد رزقت به أخيراً  
بعد أن مضى علينا ما يزيد عن عشر سنوات  
لم يرزقنا الله فيها بمولود . أقول هاهو  
أصغر اولادي مستنداً الى احد القاعد  
شاخصاً الى امه وهي تحادثني في تحرير  
خطابي هذا

واني الآن اعد نفسي أسعد مخلوق على  
وحد الارض

منير ابراهيم

- ٢ -

### غرام تيس

كانت نجمننا صلة القربى والاقامة في  
بيت واحد ... درجتا سوياً حتى عرفنا معنى  
اللهو العذب اللذيذ في الطفولة ، والحب  
الاخوي البريء في الشباب .. لا نفرق الا  
لجتماع بعد الخروج من المدرسة في بيتنا  
الكبير ولا نقوم من بين يدي إلا اني  
فراشها الوثير .. ما ذكر اسمي قط الامقرونا  
باسمها ، ولا ذكرت بسوء أُممي الا انبريت  
للدفاع عنها بكل انواع الاسلحة المشروعة  
وغير المشروعة .. استعمل قوتي في كثير  
من الاحيان بعد أن يسبح صوتي ويمحزني  
البياض .. وكنا من مواقف ما كانت

توبدنا الا ارتباطاً حتى درجنا وشبنا وقلنا  
مرتبطين وناط وثيق احبكت غرام حوادث  
الايام ..

بلغت الثامنة عشرة من عمري وبلغت  
السادسة عشرة ... بلغ تحصيلي النهاية وبلغ  
حسني الا نهاية ... كنت لا أفكر الا في  
الدرس وهما قد انتهت أيام الدراسة وحصلت  
على المركز الذي كنت اصبوا له ، فليس من  
عجب أن تتحول افكاري الى الناحية الاخرى  
من نواحي الحياة .. سبحت افكاري بعد  
الهدوء فلا تغيب عني الا وهي مائة أمام  
إنسان عيني ، ولا أراها بعد فراق لحظات  
الا ويهتز الفؤاد هزاً عتيقاً وتتصاعد السماء  
الى الوجنات ... تمتبك الأكف  
بالسلام وتقابل النظرات وتستقر في القلب  
السهم ...

وكم مرة عزمت على بشا شكواي  
والاعتراف امامها بياوي ، وكل مرة اراجع  
الفقرى وهل تدري مم كنت اخاف ؟  
كان جل خوفي أن تتألم مثل ألمي وان  
تصبح عرضة لمثل ما أنا فيه من شدة الوجد  
والهيام

فأحأتها في يوم من الايام وهي على مكثي  
تطالع في كتاب « نفع الازهار » وقد  
وقفت نظرها عند قول بهاء الدين زهير :

« لا تخف من الناس لانهم لا يؤذي »

واشرح هوالك فكنا عشاقاً  
فلما رأته رأسي الدليل عليها وسمعت  
صوتي اسألها عم تقرأ ، اشارت الى الشعر  
وقد عقد الحياء لسانها وتسربت بلون  
الشفق وقرأت في عينيها ما حاولت كتمانها  
وكأنني أقرأ في كتاب مفتوح آيات الحب  
الصحيح ولغة السيوف أبلغ من القول  
الفصيح ..

ابتسمت ابتسامة الرضا وحلست بجوارها  
تحدثت عن المستقبل السعيد وقد ابتسمت لي  
الزمان وأخلت مني عقدة الاسباب  
لم يبق أكثر من شهر حتى كان ما بيننا  
شائماً بين جميع أفراد العائلة وبلغ مسامع

أواله فقال لي يوماً ونحن على أفراد: «هل تحب يا ولدي أن تزوج بمن ملكتك عليك مشاعرك؟» .... وهل أشبه إلى نفسي من ذلك؟ ...

— أستحلفك بالله يا ولدي أن تعجل ما استطعت فني ذلك حياة نفسي .. ولو لم تفأخني اليوم لكنت سميت اليك غداً .. سرع بالله فقد وكلت أمري بعد الله اليك فرتت الفأمة في هذه الليلة ولم يمر أسبوع حتى تم العقد وأنا لا تسمن الدنيا على رجبها من شدة الفرح والسرور ... ستة شهور مرت في إعداد الجهاز وأنا كل يوم أطلب التسجيل حتى نفد صبري واقسمت لتكونن (الدخلة) بعد شهر من الزمان أو لا تكون أبداً .. وأمام المحامي الشديد تحدت الليلة .. وكلا مر يوم حبت الساعات الباقية والدقائق والثواني حتى لم يبق على الليلة إلا أسبوع واحد .. ودخلت عليها كعادتي أحبها في الصباح وإذا بي لا أجدها في مكانها المعتاد .. يا للهول أنها مريضة لا تقوى على مبارحة الفراش .. دخلت عليها كالمجنون وإذا بها في لون الأرجوان وحرارتها مرتفعة ارتفاعاً شديداً لم أر له مثيلاً قبل الآن .. أسرعت إلى الخارج ولم أعد إلا والطبيب معي يهده روعي وقد بهاله ما رآه من شدة أصفراري وعظيم اضطرابي .. برك يا دكتور قل لي ما بها .. إنها محومة ولا بد من نقلها إلى مستشفى الحيات ... وقت دقات قلبي ووقت مفشي علي فاسعني الطبيب وأعادني رشي بما به من روح الأمل ... ووعدي ألا تنقل إلى المستشفى بشرط ألا يختلط بها أحد ولا يكون لها ممرحة معه و... الخ وفي الليلة التي كانت معدة للدخلة جلست على سريرها وكأني راجعت إلى حالتها الأولى ... ولم أدرك أن هذه محومة الموت إلا وهي ملقاة على صدري تشق وتلفظ النفس الأخير .. وقد التفت شفتانا في ذلك

الوقف الرهيب وكانت القبلة الأولى والأخيرة مع مرأى من الجميع ... ارفع العويل من كل جانب وأنا غير مصدق ما تراه عيناى وتسمعه اذناى .. أبداً أبداً انها لم تمت .. إنها نائمة دعوها لتستريح .. إنها قاست كثيراً فلا بد لها من الراحة .. مسكين .. هذا شيء لا يتعمله العقل .. تشجع يا ولدي كلما لها ..

خمس سنوات مضت على مصابي هذا وأنا كالمجنون لا أستقر على حال .. ولا تتبدل صورتها الجسمة أمام ناظري لحظة واحدة حتى أقصدني جميعي فيها عن متابعة الحياة .. مات قلبي وسلت نفسي كل ما في الدنيا من ضروب المتع واللذذ .. وأصبحت أسير الهم والحزن والسكد .. أبحث عن العزاء واتمس الصبر في كل مكان .. ولكن أي صبر ينفذ إلى هذا القلب الدامي المظنون؟ كانت الرحلة غرامي الأول وسيكون الأخير ما حيت

٢٠ خ

- ٣ -

### سيدة تتحدث عن غرامها

قفزة هائلة .. خطوة جريئة .. تلك التي تخطوها سيدة مصرية .. في أن تبين على صفحات أكثر المجلات انتشاراً كيف أجبت للمرة الأولى

ستقوم عليها القيامة .. ستهاك عليها خطابات السباب .. سيرمونها بالفجور .. ولكن ماذاضيرها بعد أن أذن لها زوجها بذلك عن طيبة خاطر

غفوا سيداتي القارئات .. استمعكن المنبر وأرجو رضاءكن .. فما الذنب ذنبى انما ذنب من استدرجني في مقاله بسلس عباراته ورشاقة أسلوبه فلبيت طليبه .. فان كان عندكن شيء من الرفسات أو اللكمات فوجهنها للاستاذ .. ادي .. فهو الدافع وهو المحرص وهو وحده الذي يجب أن يقع تحت طائلة قانونكن (!)

وها أنا الآن سبداً في سرد قصتي حتى ...

على بعد سبع خطوات من محطة لندون عصر الحديد ودشيد والذي مد لا حصر يحتوي على أربع طبقات .. وقد خصصت الطلقة الثانية فيه لسكنائنا والبقية للإيجار وفي سنة ١٩٢٠ «حذف» البنا الصعيه شاكاً طويلاً القائمة أسير اللون يراق العين يدعى نظمي .. وكان يشغل بصفة كاتب في إحدى مصالغ الحكومة .. بحث نظمي وشب عن شقة يسكن فيها حتى أعياء البحث .. وأخيراً قاده الصدف إلى منزلنا فأجر شقة بالدور الأول

كان نظمي هادي .. الطباع لطيفاً خجولاً شأن الصاعدة .. ولكنه كان في كثير من الأحيان «درفاشاً» في أدب مهزأ في لباقة ولذا فقد أحبه والدي وكان يدعو كل ليلة ليقتضي معنا ساعة أو بعض ساعة دخلت عليه مرة فوجدته ساكناً هادياً

وقد وضع رجلاً على رجل ومال برأسه إلى الوراء قليلاً .. وعندما أحس بدخولي استوى معتدلاً في مقعده وطأطأ برأسه وحذقتي بنظرة أحسنت انها السهام اخترقت قوايدي فارتشت من قبة الرأس إلى اخمص الرجل .. ولم أعرف منشأ لهذا .. ومن وقتها ابتدأت سهراتنا تطول وأحاديثنا تزداد

دارت الأيام دورتها وطلب نظمي من أبي أن يقترب بي .. ولما كان هو فقيراً وكان والدي غنياً أصراً والدي على ألا يزوجه إلا إلى طبيب أو مهندس أو صاحب امتياز كائن سلعة معه تباع وتشتري

ماكدت أسمع هذا الأصرار حتى اشتعلت نيران حيي وازداد لهب غرامي وانكسر عبرات وجدي .. وفي هذه اللحظة فقط شعرت بعيل اليه أكثر ومكنت مدة لا ينفص في جن ولا يهتأ لي بال .. وإني للآن ما زلت أذكر حبه الأول

وهكذا قد أحببت للمرة الأولى كوني بالقطرة

## عبرة وذكري

..... منذ خمس سنوات رحلت من  
ريف إلى مصر لبدء درسي العاليه  
سكنت مع خالي الوظيف بمصر وكانت  
بمع معه شقة امرأته . كان عمري ١٧  
سنة وعمرها ١٥ ... تلاقى فحبس من  
المنظر كما لا حظت انماها ي... كان  
بناصراً لا تشوبه شائبة ... وكمن  
بالسهرنا سويًا نلتهمر وتجادب الاحداث  
زرة في البكون تحت ضوء القمر ...  
أخرى في أحد ملاهي العاصمة ...  
كذلك أن اجتماعنا كانت كلها زينة بريئة  
وما تبادلنا فيها سوى قبلات طاهرة ) ..  
دامت علاقتنا نحو سنتين كان يفرق  
بيننا ملاك الحب الباي خلاها ... ثم  
ما ندري إلا وقد تقدم لخطها قريب لي  
موز يبلغ ٩٠ عاماً ( على الأقل ) ...  
س ذلك خطر يالي أن نهرب معا ...  
لكنها كانت عاقلة فقدرت تأتبع ذلك من  
سجعة وعار فعدلتنا عن هذه الفكرة ...  
أخيراً تضاربت برأسنا الأفكار فلم نجد  
مسألة حلاً سوى التسليم بإرادة والدها  
لشهر الذي طمع في أموال ذلك الغني ( بعد  
موته المنتظر ) وسارع في تزويجها منه ...  
..... وبعد رحيلها ساورتني الأفكار  
دهني وأضغنت ذاكرتي ... وقد كان  
يحب علي آلامي زيارتها لثقتها بين كل  
فترة وأخرى لتقضي مناجمة أيام ... جاءت  
يوم مرة بعد زواجها فإذا بشبابها الفس  
حد في الذبول ، وقدما الجليل ابتداء ينجل  
بصر ... ماذا بها ...؟ هذا ما كنت أود  
معرفة ... وأخيراً صارتني بالحقيقة المرة  
حدث تشكي لي سوء معاملة زوجها لها  
مع أمها تزوجا من مدة قريبة واضطهاد  
عن زوجها لها لأنها بديلة زوجته التي  
سكنت معها ....

حدث القاء في الدروب والبايوان كما  
مبور الخلد من شدة الغضب ، وكان آخ

حديثي معها لا حديث نجوى وغرام ...  
بل أحاديث زفريات صامتة ترسلها تلك  
الضحية البريئة ... فكان تأفها يفعل في  
أشد من فعل السموم

قلت لك يا صديقي إن الضحية ذابت  
كدوبان الجليد حتى كان اليوم الرهيب يوم  
انقضاء حياتها ...

وما أروع ذلك اليوم بل وما أروع  
الذكرى حين أنظر إلى صورتها التي لا تغارق  
جبي لحظة واحدة ... فأذكر معادتنا الزائفة  
ثم خاتمنا المحزنة فلا أتردد أن أقول :

رحمك الله يا من كنت سر سعادتي ويا  
من قددتك إلى الابد ويا من قدمت ضحية  
على مذبح الطمع يديني والدك الأثيمتين ! ..  
« معذب »

## السنوات الماضية

### مع مجلات دار الهلال

يطلب كثيرون من القراء مجموعات  
السنوات الماضية من مجلات « دار الهلال »  
الاسبوعية . لذلك رأينا أن نودع عدداً من  
هذه المجموعات ( ما عدا مجموعة السنة الاولى  
من الصور ) في مكتبتي الهلال وزيدان  
العمومية بالفجالة . وتباع مجموعة السنة  
الواحدة مجلدة ببيعين قرشاً

كل يوم جمعة اقرأ  
كل شيء

### اقرأ غداً في

## الدنيا المصورة

معرض الدنيا : بقلم الاستاذ فكري اباطة

محمد فريد بك يقود مظاهرة ويهتف بسقوط روزفلت :  
كيف احتج لحزب الوطني على الخطبة التي ألقاها لرئيس روزفلت  
في الجامعة المصرية

الى طلاب الثروة : كنز في سراي قلم باشا

كيف تراقب الحكومة معامل تقطير الخور

جرسون ليوم واحد : اختيارات طريفة لندوب « الدنيا »

صوت الشيخ علي يصدر من بطن امرأة : حقيقة الموت

الغريب الذي خدع به آلاف من الناس على مر السنين

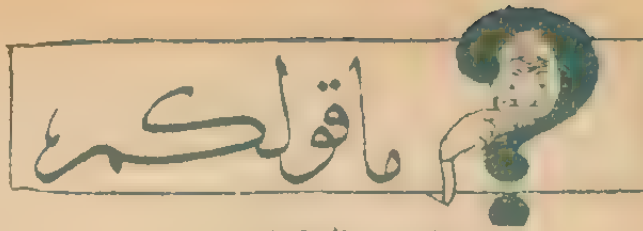
مآتم تقدم فيها هدايا من المعزين بم عادات غريبة

أبواب هذا العدد : برلمان الجمهور . في أنحاء الدنيا . الامام

الريحية . من هذ وهناك . الخ .... الخ ...



عصاه في الدرع



## فتاوى الفكاكة

وايرادي ثمانية جنبات في الشهر فهل أزواج  
ام انتظر حتى سن الثلاثين ؟  
(ع ١٠٠)

« الفكاكة » انتظر يا بني سن  
الثلاثين وحسن حالك فان الثمانية الجنبات  
في هذا الزمن قليل  
الشيخ

أنا طالب مدرسة الفرير ولي ميل  
شديد الى التمثيل السينمائي وأشعر بمهارة فيه  
هل اترك المدرسة والتحق بأحدى الفرق ؟  
(ف ٠ م ٠)

« الفكاكة » اصبر حتى تتم الدراسة  
وعندئذ يتحول فكرك الى حياة أخرى ،  
انت صغر فلا تهلك نفسك بترك التعليم ،  
لان الشهادات المدرسية هي سلاح الجهاد في  
سبيل العيش

آداب وعادات

كلا زرنا عائلة قرينتي القوا في اكرامنا  
وتكفوا في سبيل ذلك نفقات باهظة طول  
مدة إقامتنا وهي بين خمسة عشر يوماً  
وثلاثين يوماً ، وهي سبعة فيهم بلا تصنع  
فكيف أكافهم ؟

شيخ الكوم (و . ش)

« الفكاكة » أحسن مكافأة لهم أن  
يكون عند حفركم زوق فلا تكون  
زيارة أكثر من يومين الى أربعة ، وأن  
يكون بين الزيارة والأخرى زمن كاف  
لتسديد الديون وتنظيم الشؤون الاقتصادية  
التي تخططونها في خمسة عشر يوماً أو  
الثلاثين يا عزيزي

في سبيل الزواج  
أريد أن أزواج في كنف زوجة مربية  
سنة واحدة وروحي ؟  
« الفكاكة » أريد ان تكون معها  
في شارع القري ؟ ام في شارع النخ ؟ ام  
في حارة يرحوان ام في زقاق السك ؟  
وهي في بيتك ان تأكل معها الدجاج  
والأرانب ولحم الصان او تعرف طعمجيا  
تأخذون منه الراتب ؟ الجواب يتوقف على  
معرفة أسلوب العيشة يا ولدي ، والزواج  
واجب على كل حال ، ولو أكلتم دقة

محول

اعرف استاذاً من كبار العلماء مجلس  
في مجالس العظاء وم يتقاطون الخروباً كل  
من المزة ، غير انه لا يشرب معهم ، فهل  
هذا حرام ؟  
ع . محمد

« الفكاكة » لو كان القاضي الشرعي  
ان محمد شارب الخمر لوح على هذا الشيخ  
ان يطلب حد اصحابه على شربهم الخمر ، اما  
وهذا الحد معطل فليس حراماً عليه ان  
تعالمهم ما لم يشرب على نفسه ان يشرب معهم

تمثال

أريد أن أصنع لك تمثالا نصفياً فما هو  
المكان الذي ترونه لائماً لوضع هذا التمثال ؟  
الاسكندرية

« الفكاكة » لا أقبل الا ان يكون  
تمثالا كاملاً يحمى الطبيعي اما المكان  
الذي اريدته فهو مكان الحافى

عائل

اما شاب تاجر في سن الخامسة والعشرين

أنا رجل غريب لي في مصر أربع سنين  
ولا أنيس لي ولا حليس ولم أتمكن من  
السفر الى بلدي ، وأنا ميسر وهذا يحدث  
بعملة الله غير أن شيئاً واحداً يتعذر علي  
هو العيش ، أي اللقمة والكسوة والكن  
وهذا من اطلاق الجزء وارادة الكل ،  
فأنا أريد زوجة على شريطة أن لا تطالبني  
شيء بما ذكرت فهل أجد تلك الزوجة  
وأنا رجل شريف النسب ان صدق أبي ،  
للسألة واقعة والسائل مستفيد

(طالب علم)

« الفكاكة » الحمد لله الذي لا اله  
الا هو أما بعد فان أمام الباب الأخضر  
للمسجد الحسيني رجلاً من أعيان الشاذين  
وهو أوجه منتشر في هذه المدينة له أم  
لا تتجاوز السبعين ربياً ، حسناء لافل  
لي غزال ولا قرد ولا شيء من ذلك فزوج  
بها فانت بها فحين

في التعليم

لماذا يؤثر التعليم المدرسي في الصبي الذي  
لا تزيد سنه عن ستة أعوام ، ولا يؤثر في  
نفس الشاب والشيخ ، فهو ينح ويما  
لا يبجحان في الامتحان ؟

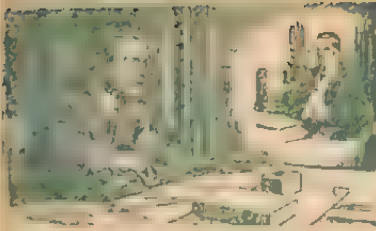
فارسكرور

« الفكاكة » لان الرجل والشاب هما  
من مشاغل الدنيا ما يؤثر في نفسه فلا  
يفرغان قلبيهما للتعليم ، والصبي لا مشغول  
فاذا كان مشغولاً باللب فانه مثلها لا يعلم بل  
حاله خير من حاله ، اوعى تلب يا احمد يا بني

د . ج . شحور

حكم اسنان قانوني

نقل عيادته لشارع الامير فاروق عمرة ٤  
اذا أعيتك الحيل في مداواة وعمل  
اسنانك شرف ولو مرة واحدة عيادة  
شحور الأخص والأسعار معاملة لا بأس



# دخل اكبر مركز اجتماعي أعلى عمل متجانس اكثر

كل ذلك في انتظارك اذا تعمقت في دراسة عملك

الحاج اليه في كل حرفة أو عمل هو ان لا تفتحه العمل جيد و هو الحرير  
وهو ما تكتسب الحصول عليه بتدبره على ادرس في مبرك في وقت الفراغ تحت رشاد  
مدارس المراسلة الدولية  
معرفتك للغة الانجليزية لازمة

اقطع هذا الكويون وأرسل اليها اليوم في طلب كتابا الجاني وعين العلم أو الفن  
التي تريد أن تدرسه

To The International Correspondence Schools,  
17 Sharia Manakh, Cairo

أرجو أن ترسلوا لي - بدون أي رساله من - كذا كذا كذا  
أنواع الدراسات الخاصة بالعلم أو الفن التي وضعت أمامه علامة X

- |                                 |                                  |
|---------------------------------|----------------------------------|
| X الحسابات وأعمال البنوك        | صناعي القطن والحرير              |
| والسكرتارية                     | الرسم والتصميم للاغراض التجارية  |
| في العزلة هندسة وبناء الخرسانة  | داره الاعمال - من الاعلان والبيع |
| X الهندسة الكهربائية واللاسلكي  | اقتصاده وتربية الدواجن           |
| الهندسة الفيزيائية هندسة الآلات | X اللغة الفرنسية - الاسييه -     |
| الهندسة المدنية - الري والملاحة | الطباية - الانجليزية             |
| الهندسة البحرية والملاحة        | امتحانات جامعة لندن من علوم      |
| التجارة وصناعة الاتاث           | وآداب                            |
| المصنعات الكيميائية والصناعات   | امتحانات جامعة لندن من تجارة     |
| البرق                           | واقتصاديات                       |

أنا تكلم اللغة الانجليزية وأتقنها جداً

ورعتي شدة في الدرس لكي أتمكن من غرس مركزي في التي ذهبي لي  
رسال هذا الطلب

السن

الاسم

العنوان

عبد الوهاب

لعمري انتم موع أمامها علامة X يمكن دراستها باللغة العربية أيضاً

267

في ان يات حودا ان يرهبه وان من  
يكسب منهما الزهان يقسمه معي ، فقرأنا  
مرة ، كسب كل منهما مرة وقصة الزهان  
واحدة في الحالين ، فراضيا على أن لا يأخذ  
خدم من الآخر شئ ، ولكني لم  
أراض معهما على ذلك ؟ أليس من حقني أن  
أخدم من كل واحد منهما نصف ما كسب ؟  
بور حجاجي : الهندسة الميكانيكية  
في الفكاكة في طبعاً يجب أن يدفعها  
اليك ضيقك من مكسب حل منهما لأنك  
تعبت وهما يلعبان

مفبر

شاب حميد الحاصل وعيني الوحيد  
هو أي حبوب وخصوصاً في حضرة  
السيدات . كيف تخلص من الحجل وهن  
أنت تحول مثل ( التبايح )  
الفكاكة في لا فب بلك وبين  
الحجج عن الحجل ، ولا أترك أن يكون  
وقد ، ولكن احسن من الحماري ولا تجعل  
من العائلات فام يا واد ؟

في سبيل الحياة

أنا شاب في التاسعة عشره من عمري  
عالم ناجدي لمدارس الثانوية كنت فمعت  
طلب استخدام في التفراف منذ سنتين ولي  
أنا اكبر مني عيني أي على نقمة امير  
على عصفي ، وقد عبري بذلك ، فهل اذا  
جاءني طلب من التفراف أقبل أو أنتظر  
أثناء الدراسة الثانوية ؟

شاب بانس

( الفكاكة ) لا تناضب أخاك واصبر  
حتى تال الشهادة الثانوية ويومئذ يعينك الله

شيء عجيب

رأيت سناً في الخامسة من عمرها  
وحملها كالنمر ليلة تمامه ولكن يديها  
وزحليها كالنمر فما هذا ؟

( الفكاكة ) اعسل لها يديها وزحليها

# أوتيل بارك في برمانا خير فندق للمصطافين

في موسم السياحة في سوريا ولبنان تخرج معاهمة...  
أجتمعت في غري الاصطاف كل الوسايل المذاهب الى استكمال...  
الراحة والرفاهية والتسلية للمصطافين...  
على اسفل كل لوحة الفناء أصبحت ملتقى...  
موجودهم في هذا الصيف وقد شيد فيها فندق...  
سابق « وأبعد ساؤمه، أودع في هذه الحديقة...  
والشجيرات فيه جملة من...  
حوض حتى أصبح يتنازع...  
أواسط شجار...  
فيها ملعب للتنس ومماش جيدة مما يجعل الاصطاف في...  
المصطاف... ولا نأني نذكر فوق ذلك ان الفندق...  
الادوي والشرق الذي يله طمامه لكل المسافر...  
فندق بارك أوتل الذي يديره مدير فرنسي يلوح سيصبح مقصدا  
اصطافيين في هذا المأوى



مدير فندق بارك أوتل

أسعار مرهورة  
تسريبات للعائلات التي تقضي مدة طويلة

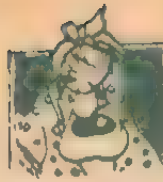


الأسعار المنخفضة والمقعد



في هذا المأوى





# حديث خالتي أم ابراهيم

قلت له : « طيب بس بس .. ماهي عندك رجلي الشمال عمرها قد عمر رجلي اليمين ولا هي بتوجعني ولا حاجه .. يبق ازاى الوجع من كبر السن ؟ »

وعنها ياخوتي وراسه والف برطوشه الا اخذ الريا برده ويصعلك على بشوية دهان توبة ان عدت أعتب عيادة حكمه

\*\*\*

امبارح ست ام خليل جت تزورني ..  
والتي وليه فيها الخير

فعدنا نندردش جبه .. وبعدين بتقول لي انها بتقلق بالليل ساعات لأنها بتشعر وهي نايمة تقوم تقلق

قلت لها : « طبعاً .. ما دام الصوت ده بيقلقك روحي ناي في أوده تانيه »

\*\*\*

اسكتي .. مش امبارح صاحب البيت كان عندنا .. زي عوايده كل شهر والثاني هاتوا الايجار .. هاتوا الايجار .. ما كاتها الا سيرة هي ..

وبعدين يقول لي أنه ح يحزل من بيته ويقل في بيت تاني

وباسأله باقول له : « والبيت اللي ح تنقل فيه ملكك برده .. »

قال لي : « لا والله يا أم ابراهيم ملكك غيري وح أؤجره »

قلت له : « معلوم ماهو بيتك إيجاره كتر عليك .. لازم توفر شوية » .

وعنها وقايست عن ريال .. وربنا عالم اني محتاجة له ورحت للحكيم كشف على رجلي وشافها وقال لي :  
« ده روماتزم »

قلت له : « طيب وده سببه إيه »  
قال لي : « سببه بس العمر .. الواحد اما يكبر شوية الرطوبة تؤثر فيه ويجا باروماتزم »

شفتي ازاى تخاريفه عجب ؟ ؟

بقى مش سنين مجنونه في قلب بعض اللي تروح للحكما وتدفع لم فلوس وم كلامه كله تخريف وتهليس بس فالحين ينشوا الريان !

في انت عارفه يا بنتي أن رجلي اليمين غلظا كد يوم مآكاني وتاعباني ومش قادرة تنسى عليها وعماله تنشر علي .. لما قلت في داهيه الفلوس .. أما أروح للحكيم أشوف يقول لي إيه



من صدقاتكم شكروك ليه ؟

هو .. ما هتدريش بخت .. نصبت المفاز اللي اختلصت به لمراتي في الصنمون بس .. عاين

## قطعة أرض للمبيع

قطعة أرض جميلة مساحتها سبعمائة فدان  
مريع تصلح لبناء فيلا وتشرف على محلة  
بولكني . المجاورة مع مدير قلم الاعلانات  
بإدارة الهلال

## الشفاء المضمون

من داء السيلان

من سائر الادوية التي استعملت لغاية الآن لمكافحة داء السيلان فلا يمكن ان يكون بدون اشكال احسنهم تركيبياً علياً والاكثر شيوعاً في العالم . فان تفضيله على سواه لقوته على تسكين الاوجاع ومفعوله قوي جداً مهما كانت درجة أهمية المرض وقدميه . . . الاممكن . . . تخفف حالاً الاوجاع ويشفي من سيلان . . . كبر درجته بطرف ٨ أو ١٠ ايام

اسمعه من ٣ الى ٤ حبات من الاسك  
يباع في جميع الاحراجات



## الحاشية « بطلاة »

بما يؤثر عن منهض مصر العظم محمد علي  
بما أنه زار معملاً للنسيج ، وأخذ يتعهد  
المغازل والمنسوجات ويشرف على سير العمل .  
وتقدم اليه مدير العمل بقطع من الحرير  
المنسوج فاجابها ايما اعجاب ، وأخذ يفتي على  
الرجل تشجيعاً له وتناول قطعة وأخذ يفرج  
حاشيته على حكيها ودقة نسجها فداخلهم  
شيء من الحسد لعطف ولي التعم عليه  
وخلق الحسد في نفوسهم عبارة تناقلتها  
الستهم واستقرت في اذن ولي التعم وهي  
أن لجة النسيج من الحرير ولكن سداه  
من القطن

فالتفت محمد علي الى لرحل معصوق  
« ايه يقولون ان النجعة من الحرير وان  
السدا بطلال لانه من القطن »

وفطن الرجل الى ما دخل نفوس  
الحاشية من الحسد فمسك القماش وقال كلا  
أيها الامر أن السدا واللحمة كلاهما من  
الحرير . ولكن الحاشية وحدها هي البطالة  
لأنها من القطن !

فادرك محمد علي شائب ذكائه ما يرمي اليه  
الرجل فتبسط معه وهو يردد له الشناء  
ويشمله بالعطف والتشجيع وخجل القوم

## طبيب يلص الدواء ..!



تنت للدكتور  
يع في مؤلفه  
« علاج الطمهي »  
مؤيد  
وتصريحاً  
تأمين طاماً من علماء  
الطب الرسميين :  
ن أثر المقايير في

شفاء الامراض هو اثر مذكور . . . انه  
لا علاج افضل وآمن من الطرق الطبيعية  
هذه « الطرق الطبيعية » نحمد  
مشرحة شروحاً وافياً في كتابنا « الانسان  
الكامل » ٩٦ صفحة بالصورة الذي ترسله  
الى كل من يطلبه بغير اي مقابل والذي  
كان سبباً في نقل آلاف الناس من  
حبيب الصعب والمرس الى اوج الصحة  
والقوة والكمال الجسماني . لا شك انك  
تريد ذلك الجسم القوي الجميل الذي يضمن  
لك السعادة والنجاح واحترام الرجال والنساء  
على السواء . لا شك في ان ترسل اليها  
اليوم ١٠ ملحات طوابيع بوسنة تكاليف  
ارسل هذا الكتاب والاستشارة الخاصة  
وانظر الخدمة الجلية التي سوف تؤديها لك  
قبل ان تغلب الصفحة فيقولك العنوان  
اكتب الى محمد قاسم الجوهري مدير معهد  
الترقية البدنية ١٦ شارع شيبان شبرا مصر

## لقد وردت اخيراً البطاريات الجديدة

## « دلكو »

المصنوعة بمعامل دلكو ربي وهي بطاريات من الصنف الممتاز والشهيد  
لها بطول الخدمة وقد فضلتها جميع اصحاب السيارات لأنهم باستعمالهم إياها  
يتحققون بأن لا خوف على سياراتهم من العطل  
الوكلاء العموميون للقطر المصري

## اخوان جيلا

الاسكندرية

٧ شارع موسون باشا

القاهرة

٣٣ شارع فؤاد الاول



# باقتنائك == الاتوا تركنت ==

تصبح بدون شك من الخبراء في كيفية استعمال  
 الراديو



ليس استعمال هذه الآلة بالامر  
 الخطير . يكفيك أن تصنها بالجرى  
 الكهربائي حتى تسمع أم مدن أوروبا  
 والتي تود سماعها

وهذه الآلة البديعة موضوعة  
 ضمن أثاث فاخر من خشب الجوز .  
 وحقيقة هي جديرة بالافتناء لرخصها  
 وسهولة الحصول عليها . فاذا رغبتم  
 سماع هذه الآلة العجيبة فما عليكم

سوى علامتنا هذا تلفونيا بنمرة ٣٥٧٩ عتبة حتى نسرع للحال بتبينة طلبكم بدور أى ارتباط منكم

بياع الانوار تركنت لاسر ضمن أثاث من الجوز والمكبر للصوت بالكهرباء

بثلاثين واربعة وثلاثين جنيها مصريا

الوكلاء العموميون : اخوان جبير

الأكاديمية : ٧ شارع سوسون ماث

المهارة : ١٣ شارع الناح وشارع فؤاد الاول

مطلوب وكلاء لجميع البلاد في القطر المصري



# موضوع قصته

أقل نظاماً وأكثر فوضى من حجرات

رسمي . . . ومن بين حجرات الرسمين

في انحاء العالم حجرة لا تستطيع أن تخطو

فيها خطوة واحدة الا اذا رقت ساقك

ونخطبت الاكداس المكسدة فيها من

الالواح والواني والمقاعد الصغيرة والرسوم

مثل حجرة فوزي

ولذلك كان أول ما قلته له بعد التجه

أن أظهرت امتعاضي من هذه الفوضى

في ترتيب اثاث الحجرة التي اتخذها فوزي

معملاً لصور

وكأنه حتى أحضره موعده . . .

مها ماله يرى أن النظام في عدم النظام . . .

والدوق الحسن في عدم تكلف الدوق

ومع أن الحجرة كانت حاشدة بالواح

الالواح والرسوم فإن نظري اتجه على الرسم

معي الى ذلك الرسم الكبير الذي رأيت

صورته في الصور . . . رسم تلك المرأة

الفاتنة العجيبة الجمال

وراح فوزي يتحدثني عن جهاده . . .

وحتى فسه واحد حبه . . .

وحتى فسه واحد حبه . . .

وحتى فسه واحد حبه . . .

وحتى فسه واحد حبه . . .

وحتى فسه واحد حبه . . .

وحتى فسه واحد حبه . . .

وحتى فسه واحد حبه . . .

وحتى فسه واحد حبه . . .

وحتى فسه واحد حبه . . .

وحتى فسه واحد حبه . . .

وحتى فسه واحد حبه . . .

وحتى فسه واحد حبه . . .



ذكرت صديقي فوزي عبد ما كنت

أصطحب عدداً قديماً من مجلة الصور وأأمل

في الصور المرسومة فيها عن معرض الفنون

الجليلة وبينها صور رسوم بدية هي آيات

في الفن . . .

ولم يسعني حظي بزيارة المعرض في

حينه فأكتفيت بأن أرى معروضاته في

الصور . . . وما لبثت أن رأيت نفسي احرق

باعتجاب واندهاش في رسم امرأة بلغ فيها

راسها الدرجة القصوى من الانقاص

والاحادة . . .

وسقط بصري على اسم الرسام في

أسفل الصورة وماكدت أقرأ كلمة فوزي،

حق عادت الى ذهني ذكريات صداقتنا القديمة

وأيام طفولتنا الاولى حين كنا نحس انفسنا

أسعد الناس بما تصدره لنا أحلام الصبا من

الآمال الواسعة والاماني اللذيذة

وأذكرت انني أخطأت في قطع ما اتصل

بيني وبين هذا الصديق القديم

عشر سنوات لم أره فيها ولو اني كنت

اعرف انه شغف بالرسم ونبغ فيه وأصبح

معدوداً من رجال الفن الصاقرة

وهكذا رأيت نفسي بعد هنية مختطياً

سيارة تقودني الى منزل فوزي

\*\*\*

ليس بين الحجرات في العالم حجرة

ليس بين الحجرات في العالم حجرة

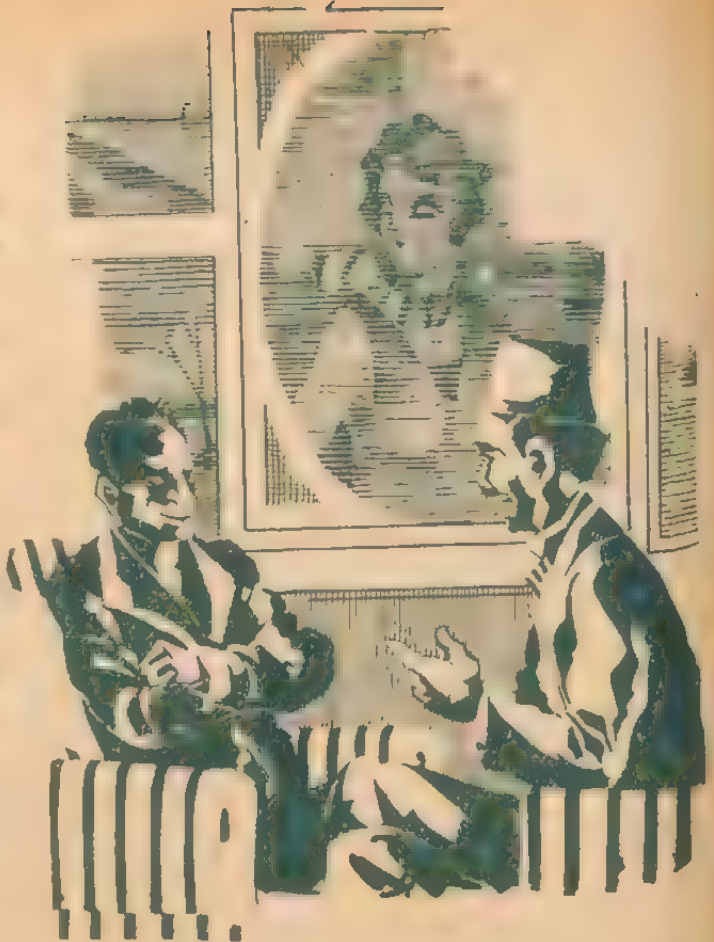
ليس بين الحجرات في العالم حجرة



وأجته : « أهل موقف . ولست في  
 هذه الساعة عر موقف  
 وسألت : « وما سر عزم توفيق ؟  
 فقلت له : « تصور أنني منذ ثلاثة أيام  
 كنت في موقف . فبدا لي أنني  
 فلاح في المكان .  
 وعسى عسى . فقلت : « وهل  
 هناك أكثر من ذلك ؟  
 فقلت : « كلا . ولكنني لم أسمع  
 شيئاً »

قال : « ولكن الحياة مبنية بالموضوعات  
 وما لك تبحث في عالم الخيال والخرافة ولك  
 في وضع الدس وجودهم ما هو أحب من  
 . . . . . من لا يحسن . ووصوه .  
 وكما . . . . . تكلمت عنه مؤلف .  
 الذكر معي من . . . . . زمر . رح خدني  
 من تلك الصورة التي . . . . . بعدد . . . . .  
 . . . . . لا عسى . . . . . في عيني  
 . . . . . في . . . . .  
 الذي نقلت عنه هذه الصورة . وسأله :  
 ومن كانت ؟ »

قال : « فتاة تركية فقيرة . . . . .  
 منزل أحد معارفه وعرفت طريقاً من . . . . .  
 الأولى . . . . . والدتها في أثناء غزوة اليونان  
 الأناضول . . . . . وهاجرت إلى الأستانة . . . . .  
 وعاشت عيشة مضطربة حتى أدى بها المظالم  
 إلى مصر فأولها أصدقائي في منزلهم . حتى  
 رأيها وراعتي جمالها وصفاء عينيها وما يتجلى  
 فيهما من الطهر والام المكنون . . . . .  
 عليها أن تحف أُمامي لا تقل عنها صورة  
 معرض . وأحرزت لها العطاء فرضيت  
 . . . . . وماتت في مقتبل شبابه .  
 أجل . . . . . لا تزال شابة . . . . .  
 هذه الشعر . . . . . البيضاء في فودي . . . . .  
 بقي يحلو بامرأة حسناء ساعات طويلة



... جلس وبادرتني بالاعتذار ثم في صوت مختف . . . .

شمن كبير . . . . .  
 لا يصرون . . . . .  
 راسمها . . . . .  
 ولم يدع لي فرصة للكلام . . . . .  
 على سابق عهده يسترسل في الحديث دون  
 . . . . . إذا كنت مصفياً إليه أو معرضاً  
 عنه . . . . . فهو يريد أن يتكلم . . . . .  
 ارادته على الرغم منك  
 وبعد أن تكلم ساعة طويلة ختم حديثه  
 بسؤال وجهه لي فتذكر لي مجالاً للكلام  
 قال : « وهكذا تراني الآن والحمد  
 لله موقفاً في عملي . . . . .  
 أريد . . . . .

وما عرضت له في حياته العنية من عقيات  
 وعراقيل .  
 وراح يقص عليّ رسومه التي رسمها  
 ودعها سرتة ووجهه لم يجد من يشترها  
 منه إلا بقروش ممدودة . وأخيراً . . . . .  
 أتم جهاده الطويل وأخرج للناس تلك  
 الصورة التي كانت خير ما حواه المعرض .  
 والتي رفعت اسمه إلى مصاف كبار الرسامين  
 والتي حاولت الحكومة أن تشتريها منه  
 ببلع طائل فإني إلا أن يحطها لنفس  
 وقال : « الآن وقد عملت اسمي . . . . .  
 في نشي أبشه بريشتي على اللوحة يأتي

ويقضي هذه الساعات متأملاً في تقاطع  
جدها البديع التركيب .. وفي ملامح  
وجهها العجيب الجمال ؟

قلت : « يعجبها ! »

أجابني : « وأكثر من ذلك أيضاً ..  
يتزوجها .. وهكذا ما حدث ، فقد عشقتها  
وأبقت أُنثى لا تستطيع أن تعيش دونها ..  
وتزوجتها .. وكنت أعلم أن ما ضيأ حافل  
بالآلام والتكريات فلم أنشأ أن أحرك رملها  
بل كنت أعتبرها ولدت يوم دخلت معلمي  
« وعشت معها سعيداً .. وبذلت  
جهودي في إسعادها .. وأقبلت الدنيا عليَّ  
فتفاءلت بها خيراً ولم أدخر وسعاً في إرضائها  
حتى أصبحت تضبط نفسها وتحتاجها السعادة  
فتبكي أحياناً وهي في أحضانِي وتقول :

« لعمرى ، ما كنت أحسب أن في  
الامكان أن يحصل الإنسان على مثل هذه  
السعادة كلها ! »

« ومرت الأيام ونحن أسعد الناس ..  
وفي ذات يوم جاءني الخادم يخبرني أن شخصاً  
يطلب مقابلي وقد لي بطاقة باسمه فقرأت  
« نهاد كمال » وعلمت أنه تركي فدعوته  
للدخول

« كان رجلاً مهذباً مؤدب الحديث  
والحركات ولو أن مظهره يدل على أنه من  
صفته وجماله ..

« وما كاد يدخل المحبرة حتى سقط بصره  
على هذه الصورة .. صورة امرأتِي فني وحوذي  
ونسي نفسه وانجبه نحوها وكأنما روحه  
وعواطفه ومشاعره كلها تجمعت في تلك  
المنظرة العجيبة للفتاة التي اتفاهل على الصورة :

« وصمت يمتّم : « يا الله ! ! »

« ثم عاد يبصره نحوي فراغني شحوب  
وجهه وأرجف شفتيه ولم تسرني حركته

.. ودعوه للحلوس

« جلس وبادرني بالاعتذار ثم قال في صوت  
مخنق : « هذه الصورة ... ؟ »

« قلت له : « مالها ؟ »

« أجنبي : « انني أعرفها .. أعرف  
صاحبها ! ! »

« وشعرت بضيق وانقبض صدري  
وخيل إليّ أن كارثة كبيرة ستحيق بي

« ثم صمت طويلاً ونظر إليّ نظرة  
غريبة امتزج فيها الخوف بالتوسل واليأس  
« وتكلم فقال : « انني اشتغل في إحدى  
شركات الملاحة بالأساتنة .. ومنذ ثلاثة أشهر  
تقريباً رأيت صدقة عملة مصرية تدعى  
« الصورة » ورأيت فيها هذه الصورة وعلمت  
من قراءة ماعث الصورة أنها من صنعك .  
فكان لا بد لي من أن أراك »

« ولكنني فقير .. ليس معي من المال  
ما يكفي للسفر من الأساتنة إلى مصر ..  
ولذلك رحلت اقتر على نفسي وانتقلت من  
المنزل الذي أسكنه إلى حجرة صغيرة على سطح  
منزل فقير .. وامتعت عن البحر وعن  
التدخين .. وحرمت نفسي من اللباس الحسن  
وارتد الملامح .. وكنت أضغ القرش فوق  
القرش حتى استطعت في ختام هذه الشهور  
أن أجد معي عشرين حنيئاً جئت إلى مصر ..  
وما زلت أبحث حتى اهتديت إليك فجئت  
إليك بعد أن أضاني التعب وأنهكني اليأس  
والحرمان أسألك عن صاحبة هذه الصورة  
وأين مقرها ؟ »

« وكنت في أثناء رواية قصته ذاهلاً  
أحسب حساباً لحتامها الرهيب .. وسألته  
وأنا أود ألا أسأله وألا يجيب : « وما  
علاقتك بها ؟ »

وقال في أسي ويأس عميق : « انها  
زوجتي ! ! ! »

وكانت الصدمة فوق ما أعلم

« زوجتي التي أعبدتها وتمدني ..  
زوجة هذا الرجل المائل أمامي وقد ..  
بطلني بها ..

« لم أدر ما خطر ببالِي حينذاك قد  
تواردت الأفكار المضطربة المهجة على دهن  
وشعرت بأن الأرض تميد بي

« واستطرد الرجل يقول : « لقد خرجت  
منزلي منذ سنة تقريباً .. واخفت .. وبس  
كل ما في وسعي للبحث عنها دون جدوى  
وأخيراً .. خيل إليّ انني اهتديت إليها .  
فألحدته .. الحمد لله الذي لم يضع انتظاري  
ولفني سدى ! »

« ماذا تصنع لو وقتت موقفي .. هل أصي  
سعادتي وسعادة زوجتي وأفترق عنها وأعبد  
إلى زوجها السابق الذي حرم نفسه من  
مباهج الحياة وقاسى ما قاسى في سبيل الثوب  
عليها فهو جدير بأن يرتاح من عنائه ويترك  
على حرمانه وحزنه الطويل ؟ .. ؟ »

« أم أنكر معرفتي بها وأبشياً بي  
وأنا أعلم أن الله لا يرضى عن علاقتي  
قد أصبحت الآن علاقة آثمة أذني ..  
بعل ؟ ؟

« وفي تلك الدقيقة الخطيرة فتح لي  
الحجرة فجأة ودخلت زوجتي ...

« رأيتها داخلة وهي في أبهى حللها  
فشعرت بأن كل ما في العالم من وحش  
وأجرام وشرب حل في حدي .. وحسب  
إني .. من على هذا رجل سدى سدى

إياها فأمرقه تمزيقاً ..

« ولكن حدث عند ذلك ما لم تكاد  
الحسان

« فان زوجتي ما كادت ترى رجلاً عتيق  
في حجري حتى ارتدت خجلة وتحتضمت بي  
كلمات اعتذار وقالت : « كنت نسوحو  
ووقعت بهاد ونظر إليها نظرة ..



## أصحاب العقول

مضى ... شعث وشي ...  
لأروني ..

مهم ... لا ... من ...  
مؤجدة شعث وش ...  
... في ...

## معلمهم

العرى ... الحدة ...  
أشدوني في أعرق ...  
أحد ... كيف أنقذك وأنا أجهل  
الساحة ... بسر قليلًا ريثما أبحث في  
الحجاب الآخر عن أحد النوتية لانتفاذك ...

ورجيه ضاع سدى . ولكني أؤكد اني  
أمر طول حياتي ساعة أشد قسوة وصعوبة  
من الساعة التي جاء فيها هذا الرجل يطالبني  
روحته ،

\*\*\*

قضيت مع فوزي ساعة هنية تم همت  
بالانصراف ولكنه حاول استيقالي فاعتذرت  
بأن لا بد من الانصراف لاخلو بنفسه وافكر  
في موضوع قصة أكتبها

ونظر الي نظرة عتاب طويلة وقال .  
« لا يروقك هذا الموضوع .. الا يصلح  
هيكلا » لقصة قد تعجب بعض القراء ؟؟؟ ،

« أحد »

دون أكثر ان ثم اعترف في لطف وعاد الى  
جلسه وقد أعرض يصوره عنها احتراماً  
« ودعشت .. وخيل الي اني في مقام  
« استقيت زوجتي وقلت لنهاد : « هذه  
زوجتي . ووقف نهاد ونظر اليها نظرة عادية  
ومع يده ليحيها وأخى أمامها في أدب وهو  
يقول بكل بساطة : « لي الشرف الزائد »  
« ونظرت اليه زوجتي نظرة سطحية ثم  
نظرت الي مستهمة تسألني : من يكون  
هذا الرجل

« وساد السكون هنية .. ثم انسجت  
زوجتي وما كادت تنلق الباب خلفها حتى  
زال هدوء نهاد التي تكلفه أمام زوجتي  
وساوره الاضطراب ثانياً وقال : « استحكفك  
بفقد ياسيدي أن ترشدني الى مكان صالحة  
السورة !! »

« وقلت : « زوجتي هي التي نقلت  
عها هذه الصورة » وحلق الي الرجل  
وقال : « مستحيل .. إنها صورة زوجتي  
« ذهبت الي باب الحجرة وناديت زوجتي  
مرة أخرى فجاءت ووقفت على مقربة من  
الصورة وراح الرجل يتأمل منها وفي  
الصورة طويلاً ..

« ثم أطرق برأسه وقال : « عجيب  
هذا الشبه بينها وبين الصورة .. وأعجب  
أنه الشبه بين زوجتي وبين الصورة ..  
« سكن زوجتي لا تشبه قط هذه السيدة !!  
« وجهت زوجتي وهي لا تفقه شيئاً  
« واستطرد الرجل يقول : « عينا زوجتي  
« ولديتان .. وعينا السيدة زرقاوان ..  
« شعر زوجتي أحمر .. وشعر السيدة أصفر  
ليس بين الاثنين أقل تشابه . ومن الدهش  
أنهما تتشابهان في الصورة هذه الشابة  
الشعثة . . . وتختلفان في الحقيقة هذا  
الاختلاف الكبير ،

\*\*\*

« وبعد نصف ساعة خرج الرجل  
وأسأ وقد أدرك أن جهاده وتمه وتغييره



... ووقفت على مقربة من الصورة ...

# مشروبات السرايات الملكية



Perrier  
مياه برييه

لهي اعظم ماركه فرسيه للبياه الفايه الطبيه. وهي منفردة  
على جميع انواع الصود الصناعيه. ويملك مزجها مع الوكي  
والكونياك والبييه والشربات او شرابها طبيعيه مع قطعة

مدهجوف

# مقتل نان برومن تاجر الماس

بقلم أشتون وولف البوليس السرى الذائع الصيت

## رائحة تبعث على الاجرام

كنت مشغولاً بباريس فى البحث عن طريقة جديدة يكتشف بها الزور، وقد اهتمت هذه الطريقة التى كان لي غر ابتكارها حتى نسييت الوقت والقضاء. ولذلك ارتعنت اذ جاء بانتر البوليس السرى الاميركي الذى يعمل بباريس فى خدمة أحد مكاتب البوليس السرى الكبرى بأمركا فتح باب غرفتي دون استئذان وكان مطهره يدل على قلق زائد على خلاف عادته. فقد كنت أعهبه أعزجاً لبني قومه فى المهدوء والرزانة. والذي لفت نظري أكثر من ذلك انه أتى فى شكله الطبيعي، أي غير متكر مع انه كان شغوقاً بالتسكير حتى لا يكاد يظهر قط على حقيقته، فأنا يكون في شكل سائق سيارة، وأنا في شكل متشرد، وطوراً يلبس ملابس الأعيان وهكذا

وبعد ان رعى قمته جانباً جلس في كرسي كبير بالقرب من ان يحيني وقال : هل يمكن أن أكلك ؟ لقد حسنت تجربة عجيبة وبهمي ان تساعدني في اكتشاف أسرارها. فهل تستطيع ان تدير مكرو سكوماتك وآلاتك الفوتوغرافية معاً أيام ؟

— بكل سرور غير ان عليّ أولاً ان أحسن على إذن من رئيسي الدكتور برتيلون — أحل وقد أيقنت انك سوف تقبل معي في اكتشاف سر هذه الجريمة حسنة، ولذلك ذهبت أولاً الى الدكتور

برتيلون وحصلت منه على إذن لك. وأنا أعتقد ان وراء هذه الجريمة صاحبا « العنكبوت » هانوا شان

— هانوا شان الصيني ! كيف ذلك ؟ لقد كنت أظن انه اما ان يكون قد مات واما ان يكون في أميركا الجنوبية بعد المعركة الحامية التي كانت بيننا وبين رجاله — وهو من ضمنهم — في حادثة فندق امستردام — كلا. فان ديوى البوليس السرى

الذي تعرفه أقسم انه رأى جوستاف أحد رجال هانوا شان وهو يتسكع حول السجن الاحتياطي. ولا تنس ان غداً موعد عاكة « لارو » من رجال هانوا الذي اشتهر بأنه لا يترك رجاله بل يسعى لا تقاوم الى النهاية.

وهل تدري من هو الحامي الذي يدافع عن لارو ؟ انه الاستاذ لاورد نفسه. فهل كان لارو المفلس يستطيع ان يدفع أصحاب هذا الحامي الشهير لولا شانوا ؟

وقد أثار ما قاله صديقي الاميركي اهتمامي فاني أعرف هانوا شان الملقب بالعنكبوت حق المعرفة فاذا كان لا يزال على قيد الحياة. واذا كان حقاً في باريس كما قال بانتر، فلا شك اني سأجد في هذه الحادثة الجديدة وسيلة للتسلي، وان كانت تبلى خطرة تستدعي كل انتباه ونشاط. ولقد كان هانوا شان مثال الدكاك الشرقي، ولم يخطئ الذين سموه العنكبوت، فانه لا يفتأ يدغله دون ان يشعر الانسان فاذا هو مسجون لا يستطيع التخلص منه

وبين كنت أفكر في هانوا شان وأنا

لا أزال جالاً الى المائدة التي نشرت عليها أدوات البحث وجهازات الفوتوغرافيا وغيرها وقف بانتر بجانبني وانحنى كأنه يفحص الادوات. واذا ذاك شممت رائحة غريبة لم يكن لي عهد بها من قبل، ولم تغض لحظة حتى خيل لي ان جميع المناظر المألوفة في الغرفة قد اخفت من أمام ناظري وحلت في مكانها مناظر دموية غريبة، وشعرت في الوقت نفسه بشعور غيظ وتيج وكأني صرت أميل الى قتل أي انسان ألقاه، بل لقد هيء لي ان أم بقتل بانتر وهو الصديق العزيز

وكان بانتر يرقبني وهو يتشم وما لبث ان سألني :

— ما حطبك ؟

— لا أدري ولكني أشعر بأني مريض

— إذن خذ هذا المنديل واستنشق رائحته وأنت تدرك كنه الأمر

وفي الحال ناولي منديلًا به بقعة متسخة وتنبث منه نفس الرائحة التي شممتها في مبدأ الامر، ولكن بشكل أقوى، فواقه لولا جنة من قوة الارادة لهجمت على بانتر في الحال وأعملت يدي في عنقه. وكان لا يزال يرقبني وهو يتشم ثم قال : « ألا تشعر بأنك تريد ان تقتني ؟ هو ذلك وان حجلت من الاعتراف به. إذن فاعلم ان هذا المنديل له علاقة بالجريمة التي أتييت اليك من أحلها. ولست أشك في ان الرائحة التي يعننها هي نفسها التي أفتقدت مدام كومبات رشدها بعد ان قتل زوجها، ولعلها هي التي



فنته ، وانها لها علاقة أيضاً بعنق مدام لاروش وما تبعه من سرقة جواهرها العبية . واليوم ها هو فان برومن قد قتل أيضاً وان كان المحققون العافلون يظنون انه انتحر .

### قتيل أم منتحر ؟

وقد دهشت أيعا دهشة لهذا البناء ، قد كنت أعرف « فان برومن » وسواء أكان موته قتلاً أم وفاة فانه يبعث عندي الحزن والاسى . وهو أميركي من أصل هولندى يتجر بالناس وكثيراً ما يقوم برحلات بين أميركا وهولندا وعواصم الدول الأوروبية ، غير ان مقره الاساسي في باريس وله فيها مسكن فاخر هو جناح نفيس الأثاث في دار كبيرة . وقد شرح لي بانستر الجريمة فقال ان فان برومن وجد ميتاً في جناحه وان سكرتيره يقول انه كان قد تسلم ارسالية من الماس من امستردام قيمتها نحو مليون فرنك غير ان المحققين لم يفتحوا خزانته بعد ولا يدرون أضاغت هذه الأرسالية أم لم تضع . وقال بانستر في حديثه عن وفاة فان برومن : « انك تعلم اني كنت أتردد عليه كثيراً لأعمال أكلف بها من مكتبتي الرئيسي في نيويورك . وأمس وصلت اليّ بركة من ذلك للمكتب يكافئ فيها بالذهب الى فان برومن في الحال ، ففهمت أن الامر يحتمس بحراسة قدر من الماس كما حدث من قبل . وقد ذهبت الى داره صباح اليوم ولكن ما كان أشد فزعى حين علمت من الخدم ان السيوفان برومن وجد في الصباح ميتاً في غرفته . وكان قد أغلقها على نفسه من الداخل كما أغلق نافذتها الوحيدة التي تطل على الشارع . ولما جاء اليه الخادم بطعام الطيور كالمعتاد وقرع الباب لم يجبه أحد . ففزع وأجر قسم البوليس واتهم الامر باقتحام الباب بعد عطيته . واذا ذلك وجد الرجل ممدداً على أرض الغرفة . » . فارق الحياة ، ولم يكن به أي أثر لجرح أو رض ، وإنما وجد في إحدى ذراعيه أثر لحق

المورفين وثبت من الكشف الطبي ان فان برومن حقن نفسه هذه المادة حقنة قوية . . ونظراً لهذه الظروف كلها قرر قاضي التحقيق ان الحادثة حادثة انتحار للمورفين بواسطة الحقن

« وقد كدت أنا أيضاً أحكم بانتحار الرجل لولا اني وجدت في قبضة يده منديلاً عليه الحرفان الأولان من اسمه ، وكان قاضي التحقيق قد رآه قبلي ولم يلحظ به شيئاً غريباً ، أما أنا فقد لفتت نظري بقعة دهنية صغيرة في هذا المنديل ومن هذه البقعة تنبث الرائحة الغريبة التي شمعتها أنت منذ لحظة . وهذا الذي جعلني أعتقد ان فان برومن قتل ولم يتنحر وان قاتله لا بد ان يكون صينياً لانى أعرف ان تلك الرائحة لنبات ينمو في الصين . ومن أقدر من ( هانوا شان ) على اثبات مثل هذه الجريمة وتديرها على هذا الشكل ؟ »

### في مكان الحادثة

وقد اهتمت بهذه البيانات التي أدلى اليّ بها بانستر وعزمت على الذهاب الى محل الحادثة مع صديقي الاميركي ، وخشيت ان أتأخر فيتلف قاضي التحقيق أشياء قيمة من دلائل الجريمة وأثارها ما دام يظن انها حادثة انتحار . وبدأت بفحص المنديل وشهدت البقعة التي تنبث منها تلك الرائحة التي تغري بالاحرام فقلت لبانستر : « لعل فان برومن قد شرب سماً ومسح الكوبة بهذا المنديل فنشأت هذه البقعة » . وقبل ان أغادر داري طلبت بالتلفون صديقي لبرون الكيميائي البارع لكي أرجوه لفحص المادة التي بالمنديل ، وما لبث ان جاء ونحن تنأهب للذهاب الى محل الحادثة وكان بانستر يسخر منه دائماً لثألة جسمه وان كان محب منه وكثيراً

فلما رآه مد اليه يده يريد أن يصاحبه ولكن لبرون أحجم عن مصاحبته معتبراً وقال له : « يا حضرة الاميركي ، اني في المدة الماضية مكثت عقب مصاحبتك ثلاثة أيام

وأما لا أكاد أستطيع أن امسك به شيئاً ، ولا أريد أن أسيء ذلك الأم فتكن تحتامشافة ... » وقد ضحكنا لهذا الملاحظة الحقة وأعطينا لبرون المنديل فوجد أن يأتيني بنتيجة فحصه في أقرب وقت ومالت أنا وبانستر ان اقلتنا سيارة الى شارع ملازهر ب رقم ٩ حيث يسكن فان برومن وقد وجدت المكان كما وصفه لي بانستر وإنما لاحظت ان جميع التحف والصور التي بالغرفة حيث مات فان برومن قد مزقت أو حطمت ، وكانت أجزاؤها مبعثرة في الأرض هنا وهناك . وقد حضر قاضي التحقيق وبعض كبراء الوليس ونحن بحث في الغرفة فحونا تحية طيبة ولكن قاضي التحقيق التفت اليّ وقال : « انك تشيع وقتك عتياً يا متر اشتون وولف . فان الحادثة حادثة انتحار ولا مراء » . فبرزت رأسي دلالة على الموافقة ولم أجب . وفيه أنا مع بانستر فاحدت أقيس الابداء وأحصى كل شيء ووقفت على سلم مزدوج فرجعت الجنة من فوق لأن الرسم بهذه الطريقة أصح من غيره وأكفل بظهور كل دقائق الغرفة . ثم عمدت الى كل شيء في الغرفة من الخزائن والمقاعد وقطع الأثاث على اختلافها فرسمت كلاً منها بالفوتوغرافيا لأحصى آثار الأصابع التي عليها

وقد سألت الخدم واحداً بعد آخر فسلمت من أقوالهم ان السيوفان برومن كان وحده في مكتبه بعد ظهر امس ، وأنه استدعى مرة بالتلفون ثم تكلم مع ادارة التلفونات طالباً اصلاح الجهاز الذي في غرفته ولم يزره طول الوقت سوى عامل التلفون الذي جاء لهذا الغرض . غير ان الخادم الذي أدخله الى غرفة المكتب حيث كان فان برومن لم يره يخرج منها بعد ذلك ولم يعلم متى خرج . وكان فان برومن أرسل أحد الخدم بخطاب خاص الى فرنسا وأرسل آخر في مهمة أخرى فم يبق الأثاث الخادم الذي استقبل عامل التلفون : أيضاً

سيده . غير انه شهد بانه لم يجمع شيء  
ولم رأي امر غير عادي وقد ان سده كان  
في حالة عادية وكان يكتب وقد اعتاد أن لا  
يرحمه احد حتى يشتغل بالكتابة . . .  
من لا يتعبه . . . رومن كان في العهد  
الاحمر يفسد خطابات متوالية كما يخط واحد  
ولا يخط غيره مصدرها . كما عذب انه .  
مجيء عامل التلفون دعي للحدث بالذلة .  
عدة مرات فكان يجاوب في كل مرة .  
وبعد ذلك لا يسري أحد ماذا حدث

وقد كانت هذه المعلومات ذات فائدة  
كبيرة لي وقوت لدي اليقين بان فان رومن  
قتل ولم يتحرر واعا بق علي أن أعمر هل وحده  
المس بالحرارة أو . . . يوحد

ورأيت من الميعد أن أحض جهاز  
التلفون . فدلني أول نظرة على ان فوخته  
التي يحدث فيها الانسان جديدة بنت يومها .  
وما أمسكتها بيدي حتى شععت منها نفس  
الرائحة العجيبة التي بالمندبل ثم دلتني الفحص

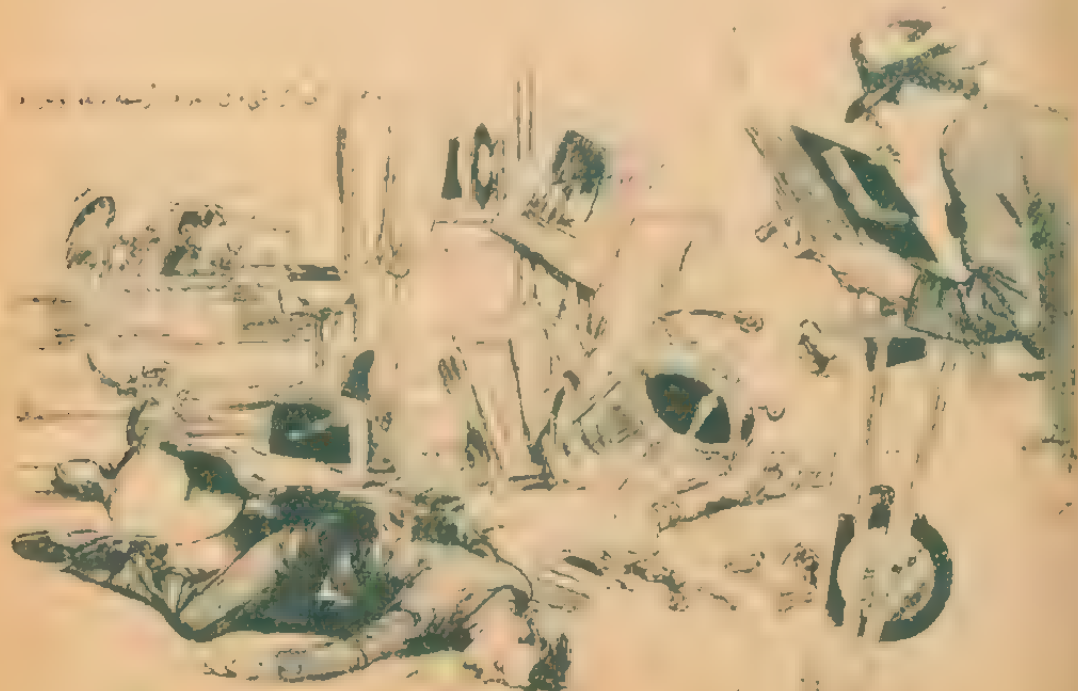
على ان البقعة التي بهذا المندبل نشأت من  
مسح جزء من فوهة جهاز التلفون به

في بعد ذلك ما أفعله فكان الحادثة  
في . . . ابدار وكان يحرم الصحف قد  
. . . على بابها فدا سألوني عن الحادثة  
كثرت لهم انها حادثة اشجار فقد كان من  
مصلحة الاغاث الي أقوم بها أن يبق المحرم  
وهو يعتقد انه فعل الجميع فاعتقدوا بان شجار  
حدث مع بانتر تروا الى ادارة

عذب انها لم ترسل  
في اليوم . بانق أحدا لاصلاح تلفون  
في رومن . ولكن كان قد طلب ذلك الا  
ان الاعمال هناك لا تؤدي بهذه السرعة  
وكان في الية ارسال عامل في اليوم التالي  
ثم سألت عن الامكة التي طلب منها ثمرة  
فان رومن حوالي منتصف الساعة السادسة  
في اليوم السابق فاتفق بالبحث ان جميع  
الرات التي طلب فيها فان رومن كانت من  
فوهة عمومية عينوها في

وبعد ذلك عدت الى منزلي فاه لبرون  
بعد حين وأخبرني بتجربة خاصة للمادة التي  
بالمندبل فقال ان البقعة التي به تسعت من  
مسح فوهة تلفون لانه وحدها اثر تنص  
نسان وذرات من لعابه وانها ترجع الى انني  
عشرة ساعة على الأكثر . أما المادة نفسها  
فقال عنها انها زيت نباتي أو حيواني له تأثير  
شديد على الجزء من المخ الذي يقع خلف  
الاذنين ، والذي تسكن فيه غرائز الانسان  
الوحشية ، وان تأثير هذه المادة مثل تأثير  
الابست اذا أخذ بكميات كبيرة أي انها تدفع  
الانسان الى الهياج وربما الى الاحرام

وقد شكرت لبرون على جهده النافع ثم  
أخذت . . . أحض . . . الصور التي رسمتها  
لغرفة القتل وللأشياء التي بها وكان «خمسة»  
سريعا لم أراع فيه الدقة الواجبة ولم اتبع  
قواعد الفن الصحيح اذ كنت مجبولا أريد  
أن أعرف نتيجة أبحاثي في أقرب وقت  
ولكن كانت ذهني عظيمة اذ وجدت ان



فكته ، وانها لها علاقة أيضاً بمقتل مدام لاروش وما تبعه من سرقة جواهرها القيمة . واليوم ها هو فان برومن قد قتل أيضاً وان كان المحققون النافلون يظنون انه انتحر .

### قتيل أم متتحر ؟

وقد دهشت انما دهشة لهذا النبا ، فقد كنت أعرف «فان برومن» وسواء أكان موته قتلا أم وفاة فانه يمث عندي الحزن والاسى . وهو أميركي من أصل هولندى يتبحر بالمالس وكثيراً ما يقوم برحلات بين أميركا وهولندا وعواصم الدول الأوروبية ، غير ان مقره الاساسي في باريس وله فيها سكن فاخر هو جناح نفيس الأثاث في دار كبيرة . وقد شرح لي بانستر الجريمة فقال ان فان برومن وجد ميتاً في جناحه وان سكرتيه يقول انه كان قد سلم ارسالية من الماس من امستردام قيمتها نحو مليون فرنك غير ان المحققين لم يفتحوا خزائنه بعد ولا يدرون اصاعت هذه الارسالية أم لم تصع . وقال بانستر في حديثه عن وفاة فان برومن : « انك تعلم اني كنت أتردد عليه كثيراً لأعماله أكلف بها من مكتبتي الرئيسي في نيويورك . وأمس وصلت اليه برقية من ذلك المكتب يكلفني فيها بالذهاب الى فان برومن في الحال ، ففهمت أن الامر يختص بحراسة قدر من الماس كما حدث من قبل . وقد ذهبت الى داره صباح اليوم ولكن ما كان أشد فزعى حين علمت من الخدم ان الميوسفان برومن وجد في الصباح ميتاً في غرفته . وكان قد أغلقها على نفسه من الداخل كما أغلق نافذتها الوحيدة التي تطل على الشارع . ولما جاء اليه الخادم بطعام الفطور كالعتاد وقرع الباب لم يجبه أحد . ففزع وأجر قسم البوليس واتى الامر باقتحام الباب بعد عطيته . ولذا ذاك وحده الرجل ممدداً على أرض الغرفة وقد طرقت الحياة ، ولم يكن به أي أثر لجرح أو رمس ، وانما وجد في احدى ذراعيه أثر لحقن

المورفين وثبت من الكشف الطبي ان فان برومن حقن فيه هذه المادة حقنة قوية . . ونظراً لهذه الظروف كلها قرر قاضي التحقيق ان الحادثة حادثة انتحار بالمورفين بواسطة الحقن

« وقد كدت أنا أيضاً أحكم بانتحار الرجل لولا اني وجدت في قبضة يده منديلا عليه الحرفان الاولان من اسمه ، وكان قاضي التحقيق قد رآه قبلي ولم يلحظ به شيئاً عريباً ، أما أنا فقد لفتت نظري بقعة دهنية صغيرة في هذا المنديل ومن هذه البقعة تبثت الرائحة الغريبة التي شممتها أنت منذ لحظة . وهذا الذي جعلني أعتقد ان فان برومن قتل ولم ينتحر وان قاتله لا بد ان يكون صينياً لانني أعرف ان تلك الرائحة لنبات ينمو في الصين . ومن أقدر من (هانوا شان) على اتيان مثل هذه الجريمة وتديرها على هذا الشكل ؟ »

### في مكان الحادثة

وقد اهتمت بهذه البيانات التي أدلى اليها بانستر وعزمت على الذهاب الى محل الحادثة مع صديقي الاميركي ، وخشيت ان أتأخر فيتلف قاضي التحقيق أشياء قيمة من دلائل الجريمة وأثارها ما دام يظن انها حادثة انتحار . وبدأت بفحص المنديل وشهدت البقعة التي تبثت منها تلك الرائحة التي تفري بالاجرام فقلت لبانستر : « لعل فان برومن قد شرب سماً ومسح الكوبة بهذا المنديل فنشأت هذه البقعة » . وقبل ان أغادر داري طلبت بالتلفون صديقي لبرون الكيميائي البارع لكي أرجوه فحص المادة التي بالمنديل ، وما لبث ان جاء ونحن تأهب للذهاب الى محل الحادثة وكان بانستر يسخر منه دائماً لآفة لآفة جسمه وان كان يصعب بطله وكفائته

فلما رآه مد اليه يده يريد أن يصاحبه ولكن لبرون أجهم عن مصاحبته معتزلاً وقال له : « يا حضرة الاميركي ، انني في الدة الماضية مكثت عقب مصاحبتك ثلاثة أيام

وأنا لا أكاد أستطيع أن اصك شيئاً . ولا أريد أن أستعيد ذلك الألم فلكن تحتاً مشافهة . . . » وقد تمسكاً لهذه الملاحظة الحققة وأعطيت لبرون المنديل فوجد أن يائني بنتيجة فحصه في أقرب وقت وما لبثت أنا وبانستر ان اقلتنا سيارة الى شارع مازهر برقم ٩ حيث يكن فان برومن وقد وجدت المكان كما وصفه لي بانستر . وانما لاحظت ان جميع التحف والصور التي بالغرفة حيث مات فان برومن قد دمرت أو حطمت ، وكانت أجزاؤها مبعثرة على الأرض هنا وهناك . وقد حضر قاضي التحقيق وبعض كبراء البوليس ونحن نبحث في الغرفة طويلاً نحية طيبة ولكن قاضي التحقيق التفت الي وقال : « انك تشع وفك عيشاً يا مستر اشتون وولف . فان الحادثة حادثة انتحار ولا مراء . » فبرز رأسي دلالة على الموافقة ولم أجب . وبقيت أنا مع بانستر فاحذت أقيس الابعاد وألقي كل شيء ووقفت على سلم مزدوج فرميت الجثة من فوق لأن الرسم بهذه الطريقة أصح من غيره وأكفل بظهور كل دقائق الغرفة . ثم عمدت الى كل شيء في العربة من الخزانة والمقاعد وقطع الأثاث على اختلاف فرسنت كلاً منها بالفوتوغرافيا لأخذ آثار الأصابع التي عليها

وقد سألت الخدم واحداً بعد آخر فعلمت من قوائمهم ان الميوسفان برومن كان وحده في مكانه بعد ظهر أمس . واستدعيت مرة بالتلفون ثم تسلم مع ادارته التلفونات طالباً اصلاح الجهاز الذي في غرفه وه بره طول يوم سوى . ثم استدعيت التلفون الذي جاء لهذا الغرض . علم الخادم الذي أدخله الى غرفة المكتب حيث كان فان برومن لم يره يخرج منها بعد ذلك ولم يعلم متى خرج . وكان فان برومن قد أرسل أحد الخدم لمخطاب خاص الى هانوا شان وأرسل آخر في مهمة أخرى فلم يبق إلا الخادم الذي استقبل عامل التلفون و...

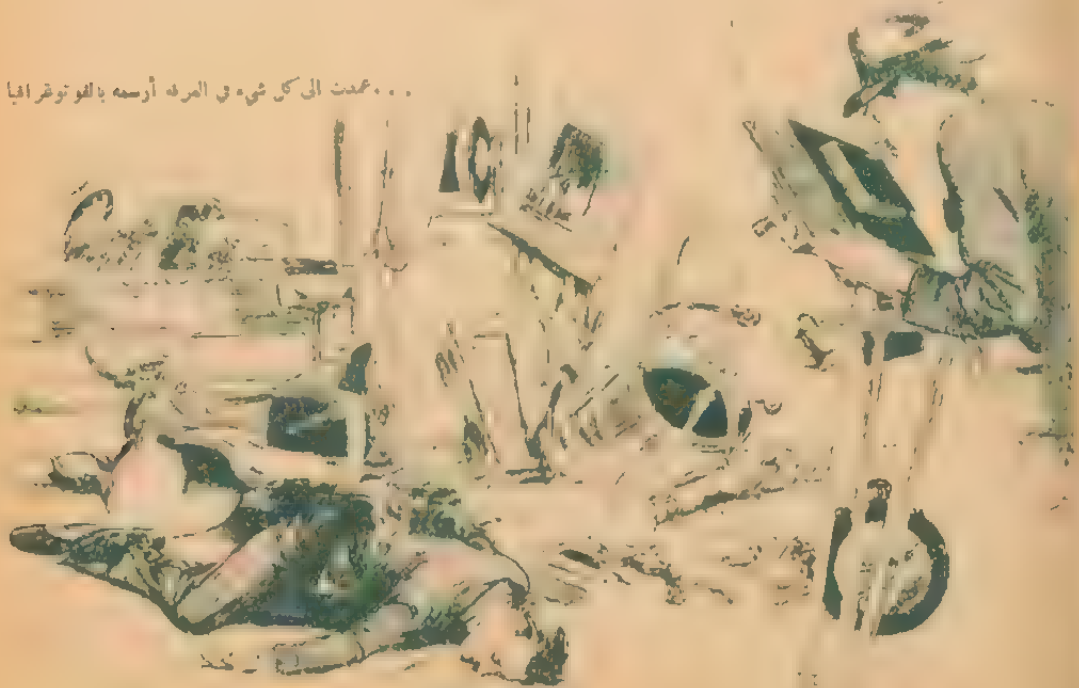


غير انه شهد بانه لم يسمع شيئاً  
من عادي وقال ان سيده كان  
قد كتب وقد اعتاد أن لا  
يرجع أحد حين يشتغل بالكتابة . وحدث  
ان قال رومن كان في  
الوقت  
ولا  
محي عامل التلفون دعي للتحدث بالتلفون  
عنه مرات فكان يجاوب في كل مرة .  
وبعد ذلك لا يدري أحد ماذا حدث  
وقد كانت هذه المعلومات ذات فائدة  
كبيرة لي وقوت لدي اليقين بان فان برومن  
نقل ولم ينتحر واعا بقى علي أن أعمر هل ووجد  
للمس الخزانة أو ه بوجد  
ورأيت من المبعد أن أخفى جهاز  
التلفون . فدلني أول نظرة علي ان فوخته  
التي يحدث فيها الانسان جديدة بت يومها .  
وما أمسكتها بيدي حتى فهمت منها نفس  
الرائحة العجيبة التي بالنديل ثم دلتني الفحص

على ان القصة التي بهذا الدليل نشأت من  
مسح حرم من فوخته جهاز التلفون به  
وهو بعد ذلك ما فعله فكان الحادثه  
خرج من امدار وكان يحرق الصحف قد  
احتتموا على انها فلما سألوني عن الحادثه  
أكدت لهم انها حادثه انتحار فقد كان من  
مصلحة الانقاذ التي أقوم بها أن يبق المجرم  
وهو متفقد انه تعقل الجميع فاعتقدوا بانتحار  
الديوثات . فكتب عنها لم ترسل  
في اليوم السابق احدا لاصلاح تلفون  
فان برومن . ولكن كان قد طلب ذلك الا  
ان الاعمال هناك لا تؤدي بهذه السرعة  
وكان في اية ارسال عمل في اليوم التالي  
ثم سألت عن الامكنة التي طلب منها غرة  
فان برومن حوالي منتصف الساعة السادسة  
في اليوم السابق فانفع بالبحث ان جميع  
المرات التي طلب فيها فان برومن كانت من  
قهوة عمومية عيئوها لي

وبعد ذلك عدت الى ميري فقاء لبرون  
بعد حين وأخبرني بتبعية حفصه للمادة التي  
بالنديل فقال ان البقعة التي به تحت من  
مسح فوخته تلفون لانه وحدثها أثر تنفس  
منه  
وقد  
شددتني حرم من ميري فقاء لبرون  
الادبي . وبدي سكن في عزير الأست  
الوحشية ، وان تأثير هذه المادة مثل تأثير  
الابست اذا أخذ بكيمات كبيرة أي انها تدفع  
الانسان الى الهياج وربما الى الاجرام  
وقد شكرت لبرون على جهده النافع ثم  
أخذت أحض الصور التي رسمتها  
لفرقة القتل وللأشياء التي بها وكان «نحيمص»  
سريعاً لم أراع فيه الدقة الواجبة ولم اتبع  
قواعد الفن الصحيح اذ كنت عموماً أريد  
أن أعرف نتيجة أبحاثي في أقرب وقت  
ولكن كانت دهشتي عظيمة اذ وجدت ان

... عدت الى كل شيء في المره أوسمه بالفوتوغرافيا .



جميع بصمات الأصابع التي ظهرت بالصور  
الموتوغرافية منسقة على بصمات السي  
فان برومن نفسه ولم تظهر بالصور بصمات  
لأي شخص آخر

### فرض معقول

ولم البت قليلاً حتى جاء إليّ بانستر  
لتذكّر معاً النتائج التي وصلنا إليها لعنا  
مجدحلاً تلك المشكلة العجيبه، فقد ثبت لنا  
ان فان برومن قتل، والدليل على ذلك هو  
المادة التي وجدت بالمنديل وبمجيء عامل تلفون  
رائد. ولكن ثبت لنا في الوقت نفسه  
ان بصمات الأصابع التي وجدت على أمتعة  
الفرقة هي للقتيل نفسه وليست لشخص آخر  
كما ان الفرقة وجدت موصدة من الداخل  
سواء في ذلك الباب والنافذة

وقد اتفقت مع بانستر على فرض رأينا  
مقولاً وهو ان الرجل الذي جاء ليصلح  
جهاز التلفون قد ركب فيه القوهة الجديدة  
بعد أن وضع فيها قدراً من ذلك السم الصفي  
الذي ينتج مفعوله بالسم. وكان فرد آخر  
من العصابة قد كلف استدعاء فان برومن  
بالتلفون حتى يضطر الى استعمال القوهة  
الجديدة واستنشاق الرائحة السامة التي بها  
ولهذا الفرض تكرر استدعاؤه بالتلفون كما  
شهد الخادم. غير ان فان برومن حين شم  
تلك الرائحة أول مرة تخاف منها فأخرج  
منديله ومسح بجزء منه فوهة التلفون ومن  
ثم نشأت تلك البقعة التي وجدت بالمنديل  
والتي لا زالت تنفث فيها تلك الرائحة. ومع  
هذا فقد أخرج السم الذي بفوهة التلفون  
أثره، وهو ان لم يقتل فان برومن في الحال  
الا أنه جعله يفقد عقله وتسلطت نوبة من  
الجنون صار يمزق الصور القيمة ويعطم  
التعصن التي بالفرقة. وأخيراً سقط على  
الأرض فاقد الرش

ولما وصلنا في الاستنتاج الى هذه  
النقطة قال لي بانستر أن الدكتور بوارو  
الطبيب الذي كان يعالج فان برومن أخبره  
بأن الأخير كان قد موته يشكو اليه دائماً

من خوفه أن يخن. وقد اعترف له بأنه يرى  
في الصحو أشباحاً وتنبأه أوهام بحية. وأسر  
اليه أنه كثيراً ما يعيل الى قتل أي انسان،  
وهو يقاوم هذا الميل في نفسه حتى ليخشى  
أن يدخل عليه أحد خدمه وهو جالس  
يكتب أو يقرأ. ولهذا السبب نفسه كان  
يروح لطيبه برغبته في الانتحار وقد كانت  
شهادة ذلك الطبيب من اقوى البواعث التي  
دعت المحققين يحكون بان فان برومن مات  
منتحراً

وقد فسرت ذلك بان الخطابات التي  
كانت تأتي اليه تترى في العهد الأخير قبل  
موته. كما شهد خدمه. كان كل منها يحوي  
في ورقه قدراً من ذلك السم الصفي العجيب  
الذي اذا استنشق بكمية قليلة مالم بالانسان  
الى الاجرام والقتل كما جرت في نفسي.  
ولا ريب في أن (هانوا شان) - ان كان  
حقاً هو المدبر لهذه الجريمة الجديدة - قد  
عمل كالمنكبوت - كما سمي باسمه - شهد  
خيوطه بدقة ومهارة ومثابرة حتى وجدت  
الفريسة نفسها عاطة بها ولا سبيل لها  
الى الخلاص وهذا شأنه في جميع جرائمه

### البوليس يرجع عن خطئه

وفي صباح اليوم التالي استدعاني رئيسي  
الدكتور برتيون برسالة ولما وصلت الى  
مكتبه وجدت بانستر قد سبقني اليه وكذلك  
وجدت الميسو كولبر رئيس البوليس السري  
عنده وكان الأخير يادي الخبرة والاضطراب  
ولما رأي فاجاني بقوله: «لقد كنت انت  
والمستر بانستر على صواب اذا لم تستمعا الى  
حكمتنا وارتيبنا في أن فان برومن مات  
منتحراً»

فصحت قائلاً: «وهل اتضح لكم انه  
قتل؟»

فاجاني بلا ادنى شك. فأولاً فتحنا  
الخزانة فوجدناها خالية من الماس ومن  
كل شيء ذي قيمة مع أنها كانت مغلقة  
بارقام سرية وقد شهد سكرتير الميسو  
فان برومن بأنها كانت تحتوي من الماس ما

لا حد قيمة من سمه ملاين من الماركات  
وهذا غير الأوراق المالية والنقود. وف  
ثبت لنا أن القتل لم يتصرف في هذه  
الاشياء. فلا بد أن القاتل قد عرف مرفق  
الخزانة من قبل وثانياً ظهر من اعاد  
الكشف الطبي أن المورفين الذي حقن في  
فان برومن والذي ظننا في بداية الامر انه  
انتحر به لما حقنت به ذراعاه بعديرياح  
من مقدارته الحية. فم يكن حقاً للمورفين  
الا خدعة من القاتل أراد أن يضل بها  
المحققين

### كيف ارتكبت الجريمة

وهنا التفت إليّ الدكتور برتيون  
وطلب مني التقرير الذي كتبته عن معاوني  
وتتألم اعاني بشأن تلك الجريمة فناولته  
تقريراً شافياً كنت قد كتبته في مساء اليوم  
السابق على أثر مناقشتي مع بانستر. فقرأ  
الدكتور برتيون بامعان كما يدرسه ثم طلب  
منني الصور التي رسمتها للفرقة التي وقتت في  
الجريمة وللأشياء التي بها قتل له وأنا أنوار  
اياها: «ان الذي أعجب له ولا أستطيع  
تفسيره هو انه لم تظهر في الصور بصمات  
للأصابع غير بصمات القتل نفسه، ولما نظر  
في الصور ملياً قطب جبينه وصارخني بأن  
أخطأت خطأ فاحشاً في «تعميض» الصور  
حتى لم تبد فيها أشياء كان لا بد أن تظهر.  
وقد دلتني على آثار ضعيفة فيها ما كنت لأهم  
بها لولا أن نهني اليها، ولم تكن سوى آثار  
بصمات لشخص آخر وتبين لي غير ذلك ما  
دل بشكل واضح على انه كان بالفرقة شخص  
غير القتل

ثم انتقلنا جميعاً الى مكان الجريمة فعاين  
الدكتور برتيون ولقنت نظره هناك ستارة  
رأى من بعض الآثار عليها ما دل على  
ان شخصاً كان مختبئاً خلفها

وبعد أن عاين الدكتور برتيون كل  
ما في الفرقة وأخذ بعض رسوم جديدة  
التي صورتها شرح لكيفية ارتكاب الجريمة  
فكان الجزء الاوّل منها كما استنتجته أنا وبانستر

سيجمعون على ان فان برومن قد انتهر وانما ظن أنه قبض عليه من أجل جرائم أخرى أشهرها السرقة . وقد حرصت في مقابلتي له في السجن على ان أتركه على هذا الظن حيناً ثم فاجأته دون مقدمة بمقتل فان برومن . فانكر كل علم له به . ولكنني قلت له ان هانوا شان هو الذي أبأنا بذلك للعلامات فصاح قائلاً : « أنت كاذب فان هانوا شان في طريقه الآن الى السويس » وكأنه ندم على تسرعه هذا فلم يصف كلمة واحدة . ولكنني استطعت ان أقنعه بان هانوا شان قد قبض عليه ، وأنه القى كل مشولية عليه وحده وذكرت له من تفاصيل الجريمة ما جعله يعتقد صدق كلامي ، فلم يبق بعد ذلك أدنى تردد لديه واعترف بكل شيء . وكان كلامه مطابقاً لما استنتجناه وما أكمله الدكتور برتيون . وقد قال كوردوني أنه سافر مع هانوا شان الى مرسيليا وهناك افترقا وسافر الصيبي على باخرة عين اسمها قاصداً الى الشرق الأقصى على ان يلحق به كوردوني فيما بعد لينال نصيبه من غنائم الجريمة الأخيرة . وقد حبنا الوقت الذي انقضى فرأينا ان الباخرة التي سافر عليها ( العنكبوت ) لا يمكن

ولكنه أضاف عليه ان الشخص الذي جاء ليصلح التلفون لم يخرج من الغرفة بل غلق فان برومن وأغلق الباب من الداخل حتى لا يظن فيما بعد ان أحداً قتله ثم اخفى خلف الستارة ووقف ينتظر حتى استدعي فان برومن في التلفون وفعل فيه السم فعله فأقنعه عقله حيناً ثم سقط أخيراً ولا حراك به . وعندئذ فتح اللص الخزانة وسرق ما بها ثم حقن القاتل بالمورفين لاجل التخليد ، وكان في أثناء ذلك يلبس قفازاً من المطاط ولكنه كان يعوقه عن العمل أحياناً فيخفه وهذا الذي جعل بهيات أصابعه تظهر في الصور حيناً وتختفي حيناً آخر . وقد مكث اللص في الغرفة حتى صباح اليوم التالي اذ حطم الخدم الباب فاستطاع أن يفر في أثناء الفرج الذي حدث عند اكتشاف وفاة الرجل واستدعاء البوليس ودخول البعض في الغرفة وخروج البعض الآخر

### الخاتمة

ولم يبق بعد ذلك الا معرفة شخصية ذلك اللص بواسطة بهيات أصابعه وقد اتضح انه شخص يسمى ( كوردوني ) وكنا نعرف أنه من أعضاء عصبة هانوا شان فلم يبق لدينا أدنى شك في ان هذا الصيبي الخطر هو مدير تلك الجريمة الجديدة وقد أحكم تدبيرها لدرجة أنه خدع البوليس ، وكاد موت فان برومن يعد انتصاراً لاستدعي البحث . ولما بدأ البوليس يبحث عن كوردوني وجد انه قد غادر فرنسا مسافراً الى ايطاليا فأرسلت أوصافه بالتلغراف الى جميع المدن الايطالية وأخيراً قبض عليه في جنوا وما علمت ذلك حتى سافرت الى تلك المدينة مع بانستر ووزرنا كوردوني في سجن التحقيق ، فرفق لأول وهلة . وكاد يشعير من الفيض حين رأي ، ولكنه لم يدبر بخلة بداءة ان الأمر يخص بمقتل فان برومن . فقد كان يحسب ان هذه الجريمة لن تكتشف قط وان السك

استعملوا الاعلان  
ليشتري الناس  
منتجاتكم

مكتبة فيكتوريا

شارع كامل رقم ٤ أمام حديقة الازبكية

بيع هائل

خمس ٤٠٪ على جميع المعروضات

اغتنموا هذه الفرصة الفريدة

أنساف الادوات الكتابية على اختلافها وجميع الادوات الدراسية



## هل تريد أنفاً جميلاً



الجهاز الجديد  
لإصلاح الأنف  
يستطيع أن يغير  
شكل اللحم  
والغضروف الأنفية  
إلى شكل آخر  
متناسب وجيد .

وقد جسد الأطباء استعماله

كتاب أسرار الجبال يرسل إلى كل من  
يطلبه بغير مقابل . فقط ٥ مليات طوابع  
بوسنة تكاليف البريد ( قسيمة مجاورة للذي  
في الخارج ) اكتب الآن إلى :

د. التمهيل

١٦ شارع شيبان شبرا القاهرة

## الكبير ماريني

المهضم

مهم يجب له مفعول اكيد  
في جميع حالات عسر المهضم  
الناجمة من كسل الكبد  
وعول الامعاء وله فوق  
ذلك فائدة عظيمة في  
حالات ضعف الاعصاب  
والجسم عمومًا بعد الحيات  
والامراض الحادة وللزمنة  
وهو الدواء الوحيد لكان  
للدن الكبير للصاين بحر  
المضم والنور اسفنيا الناجمين  
من كثرة التسكر والاعمال  
المقلية - وهو ذو طعم لذيذ

## اسماء بنى آدم

في العاصمة بأمة الجرائد أشهرم :

أبو صلاح - أبو سنة - خورش -  
حك الدلو ، كاب الخورش - مليم - ليرة  
سقيحة - صوصع - طرطور - ابن عديلة  
الرز - فلفل - خربوش

## باب في الفشر

- كانت جدتي رحمها الله تليس حلقاً  
من الذهب فيه فض من اللاس ثقله خمسون  
رطلاً ونصف

- دعاني أصدقائي إلى قضاء فصل  
الصيد في رومانيا فرفضت خوفاً من أن  
يتجوني ملكاً هناك

- في ديوان المتنبي قصيدة سرقتها  
المتنبي من ديوان شعر ابني الصغير

- كان المرحوم جدي يعرف سبع  
لغات غير اللغات التي يتكلم بها العالم كله



أزوا

كنت

ضعيفاً

إذا كنت

مصاباً بضر

الدم أو ضعف

الاعصاب أو انقطاع

القوى أو التوتر اسفنيا الخ ..

## فدواؤك الوحيد

هو

## شراب هيكس المقوى



اعتنوا بأعينكم باستعمالكم لمبة  
فيلبس - ارجنتا

الوكلاء الوحيدون

اولاد يعقوب كوهنكا

القاهرة : شارع عماد الدين  
شارع عابدين - ميدان الاوبرا  
الاسكندرية : شارع البوسطة



# الفكاهة في الخارج



متأسف على انه  
... كنه برضه ... وصاحك الاخيرة أخطاء  
مراني بجنرة سفتي ...  
... متأسف جداً ... (عن ياسنج شو)

الاب : (خاطف ابنته) اسمع ياجميع  
انت ... صيب السلم ... له عندي ثلاث بنات  
تأين (عن هيومرست)



المر الارقص

— لا . لا . ده كبير . خربت بيني وسكت لك . وشتمت مراني وسكت لك . . لكن طاوز تنلبي في البوكر واسكت لك كان ا  
(عن ياسنج شو)





يا حفيظ!

هي - بي فات لك ست اشهر ما كلتش مراتك ولا كلمة

هو أبوه .. لاني ما أحبش أقطع كلام حد !!

( الفكاهة ) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال ( اميل وشكري زيدان ) - الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . هناء  
المكاتبة : الفكاهة ، بوسنة قصر الدوايرة ، مصر تليفون عمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة : بشارة الامير قنطرة امام عمرة ٤ شارع كبير قصر النيل